١٩١٨

1918/01/05
17N/499 (2) ▲

برقية رقم ٣-٤-٥ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يفيد دو سان كانتان أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد استقبل وفدا بريطانيا مسلما قادما من بغداد والكويت ومتجها إلى جدة، ويضيف أن ابنه تركي المقيم في بريدة تعهد لهاملتون Colonel Hamilton بمنع التهريب بين الكويت وحائل والمدينة المنورة.

1918/01/05
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤-٥ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الأميرين علي وعبدالله غير مستعدين لمهاجمة المدينة المنورة لكنهما وعدا بشن هجمات ضد سكة حديد الحجاز لعزل المدينة، وأن المكتب العربي يرى أن انفتاح ابن رشيد على الشريف حسين كان بتشجيع من الأتراك. وتضيف البرقية أن وفدا بريطانيا إسلاميا غادر بغداد وينتظر وصوله إلى جدة. وقد استقبله في الرياض الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتذكر البرقية أن هاملتون Colonel Hamilton المقيم السياسي البريطاني في الكويت زار في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م بريدة حيث يقيم الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود الذي تعهد بمنع التهريب بين الكويت وحائل والمدينة المنورة.

7N/2138 ▲
4N/62 ▲
16N/3205 ▲
5N/207 ▲

1918/01/06
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ٣ موقعة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby الضابط السياسي البريطاني وصل إلى جدة قادما من بغداد والبحرين والرياض والطائف، وهو مكلف بمهمة لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وسيقيم عنده بعد الاجتماع بالبروفسور هوجارث Hogarth.

1918/01/06
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣ من كوس Chef de Bataillon Cousse. تفيد البرقية أن هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby وصل إلى جدة قادما من بغداد والبحرين والرياض، وأنه سيعود إلى الرياض بعد لقائه مع البروفسور هوجارث Hogarth الذي ينتظر وصوله على السفينة «سوفا» *Suwa*.

16N/3200 ▲
5N/208 ▲
4N/62 ▲
16N/3205 ▲

1918/01/07
7N/2138 (6) ▲

تقرير رقم ٣ عن الوضع العام والأحداث العسكرية والسياسية في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يشير كوس إلى الوضع العسكري في العقبة، ويفيد أن الأمير فيصل بن الحسين موجود في غرندل لتجميع مقاتلين من الحويطات ومن بني صخر. ويفيد أن بني عطية في جنوب تبوك فجروا قطارا قادما من دمشق كان يحمل مؤونة وعتادا إلى ابن رشيد الذي يعسكر في مدائن صالح، وأن سليمان بن رفادة شيخ بلي قتل، كما تم أسر عدد من شيوخ عنزة العائدين من دمشق. ويتناول كوس وضع القوات الفرنسية والبريطانية والعمليات التي قامت بها، ويورد عدد القوات التركية ومواقعها، ويشير إلى الوضع في المدينة المنورة. ويتحدث كوس عن تسليح قوات الأمير عبدالله بن الحسين، وعن وجود ٦ إلى ٧ آلاف بدوي من عنزة وعتيبة وهتيم وعقيل وجهينة وحرب في معسكره على الدوام. ويذكر أهم الأحداث السياسية، فيشير إلى محاولات العثمانيين الاتصال بالملك الحسين بن علي وأبنائه، وإلى أن عقاب بن عجل ابن عم ابن رشيد (كذا) وصل إلى معسكر الأمير علي للتفاوض بشأن التقارب مع الملك. ويفيد أن الوضع هادئ في قبيلة بلي وبعض جماعات قبيلة حرب، وأن موت سليمان بن رفادة كان له وقع حسن لدى القبائل، وأن فرحان الأيدا أحد شيوخ عنزة يقف إلى جانب الملك. ويضيف كوس أن ضابطا بريطانيا يدعى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وصل في أول يناير (كانون الثاني) إلى جدة قادما من بغداد والبصرة عبر البحرين والرياض والطائف وهو مكلف بمهمة لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود

حاكم نجد، وأن البروفسور هوجارث Hogarth قدم من القاهرة للاجتماع به في جدة.
Guerre 14-18/K/1700 ●

1918/01/07
5N/207 (1) ▲

برقية رقم ٧ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في القاهرة) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تفيد البرقية نقلا عن مخبرين أن الأتراك العثمانيين أخلوا مستشفياتهم ومخازنهم من أريحا إلى السلط، وأنهم يتلفون ما لا يستطيعون حمله من مخزون الحبوب في منطقة الكرك (وردت Kérat). وتضيف البرقية أن محمد بن عبدالعزيز آل سعود سيلتقي في جديدة (وردت Gedabia) المصري الهارب محمد صبح Sabh الذي كان أحد معاوني الشيخ الأكبر (لعله ابن رشيد)، ويعمل اليوم في خدمة الأتراك الذين كلفوه على ما يبدو باستمالة عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتخلص البرقية إلى احتمال أن يواجه محمد صبح المصير الذي آل إليه موسى باشا.

1918/01/13
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١١ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الوفد البريطاني الذي توجه مؤخرا إلى الرياض حل عدة قضايا متنازع عليها بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشيخ الكويت. لكن عبدالعزيز آل سعود لم يبد استعدادا لمهاجمة ابن رشيد. وتضيف البرقية أن وصول هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby إلى الطائف وجدة يشكل سابقة مزعجة لملك الحجاز الذي رفض حتى الآن السماح للضباط البريطانيين بعبور الجزيرة العربية.

7N/2141 ▲
4N/62 ▲
16N/3205 ▲
5N/207 ▲

1918/01/17
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/٩-٤٨١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تورد النشرة تحت عنوان «الجزيرة العربية» خبرا من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في القاهرة)، مؤرخا في ١٣ يناير مفاده أن عبدالعزيز آل سعود لا يبدو مستعدا لمهاجمة ابن رشيد، وأنه يبالغ في إبراز قوة خصمه.

1918/01/23
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٠ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن البروفسور هوجارث Hogarth أعلم ملك الحجاز الحسين بن علي في جدة بالمشاريع الهادفة لوضع فلسطين تحت إشراف دولي وتشجيع اليهود على الاستيطان فيها، ويقول إن الحسين لم يعترض لأنه ربما لم يكن يدرك أبعاد الموضوع، وقد التزم الصمت بشأن سورية والعراق. وتضيف البرقية أن نجاح الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ونهضة الحركة الوهابية يشكلان محور اهتمام الحسين في الوقت الحاضر.

16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲
7N/2141 ▲
5N/207 ▲

1918/01/23
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢١ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ملك الحجاز رفض عودة هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby عن طريق الجزيرة العربية تعبيرا عن استيائه لعدم إعلامه بقدومه. وتضيف أن فلبي أعلم دو سان كانتان أنه قدم من البحرين إلى الرياض التي قدم إليها هاملتون Hamilton من بريدة، وأن فلبي أعجب إعجابا شديدا بذكاء الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وحيويته. ويضيف دو سان كانتان أن هاملتون يعتقد بإمكانية تأييد حاكم نجد للسياسة البريطانية ومنع الوهابيين من اتخاذ موقف معاد من شريف مكة.

5N/121 ▲
16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲
5N/207 ▲
7N/2141 ▲

1918/01/24
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٨ من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير. تفيد البرقية أن جماعة من قبيلة حرب هاجمت قافلة متجهة إلى

مكة المكرمة ليلا بين حداء والشميسي (وردت Chelissi) وذلك لإجبار الأمير علي على دفع مستحقاتها التي لم تصرف منذ ستة شهور.

16N/3200 ▲
17N/499 ▲

1918/01/26
Guerre 14-18/K/1700 (1) ●

رسالة رقم ١٥٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (السفير الفرنسي في لندن)، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م وموقعة من مدير إدارة آسيا في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تُضَمِّنُ الوزارة رسالتها برقية رقم ١١ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩١٨م. تتحدث البرقية عن وصول البعثة البريطانية إلى الرياض، وعن توصلها إلى تسوية عدد من المسائل المتنازع عليها بين حاكم نجد عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت. وتضيف أن الأمير عبدالعزيز آل سعود لم يبد استعدادا لمهاجمة ابن رشيد. وتشير البرقية إلى أن وصول هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby إلى الطائف وجدة سبب إحراجا للملك حسين الذي كان يحظر على الضباط البريطانيين اجتياز الجزيرة العربية.

1918/01/26
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/٩-٦٧٥ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تورد النشرة تحت عنوان «الجزيرة العربية» خبرا من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في القاهرة)، مؤرخا في ٢٣ يناير يفيد فيه أن مَرَدّ التقدم الذي أحرزته الوهابية، التي تعتبر الرياض مركزا لها، إلى ذكاء عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وحنكته. وتضيف النشرة أن تقدم الوهابية هو الشغل الشاغل للشريف حسين الذي أبدى للبريطانيين رغبته في أن يوقع على البيان الموجه إلى مسلمي فلسطين باسم «ملك العرب».

1918/01/28
Guerre 14-18/K/1700 (2) ●

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية بأرقام مختلفة إلى عدة جهات، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م وموقعة من مدير إدارة آسيا في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تنقل الوزارة برقية رقم ٢٠ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩١٨م. تفيد البرقية أن البروفسور هوجارث Professeur Hogarth أطلع الملك

حسين خلال زيارته الأخيرة إلى جدة على المشاريع الرامية لوضع فلسطين تحت إشراف دولي، وتشجيع القومية اليهودية فيها. ولكن يبدو أن الشريف حسين لم يدرك فداحة الأمر. وتضيف البرقية أن التقدم الذي يحرزه الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وانبعاث الدعوة الوهابية من مركزها في الرياض هما شغله الشاغل. ومع أنه نفى تطلعه إلى لقب الخلافة إلا أنه أصر على أن يوقع البيان الموجه إلى مسلمي فلسطين بصفته ملكا على العرب.

1918/01/28
Guerre 14-18/K/1700 (3) ●

رسالة رقم ٢٥ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يفيد دوفرانس أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قام برحلة داخل الجزيرة العربية انطلق فيها من بغداد إلى البصرة، ثم بحرا إلى العقير على ساحل الخليج قبالة البحرين، ومنها إلى الرياض مرورا بالهفوف وأبو جفان، ثم انتقل إلى الطائف ومنها إلى جدة مرورا بمحاذاة مكة المكرمة من الشمال، وانتهى به المطاف في مصر. واستغرقت هذه الرحلة ٣٠ يوما جمع خلالها فلبي معلومات جغرافية مهمة من شأنها أن تساعد في تصويب الخرائط المتوفرة للجزيرة العربية، وتوضيح النظام الهيدروغرافي فيها. ويضيف دوفرانس أن فلبي أخبره أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد زوده بمجموعة مرافقة من العقير إلى جدة، وأنه كان يرتدي الزي العربي، وأن ابن سعود استقبله في الرياض استقبالا وديا للغاية.

ويفيد دوفرانس أن الانطباع الذي تولد لدى فلبي من زيارته للرياض هو أن أميرها لن يستجيب للأتراك الذين يحاولون استمالته، وأنه يُكِنُّ مشاعر معادية لابن رشيد، ولا يرغب بالتعاون مع شريف مكة المكرمة، ولا يعترف له بالسيادة ولا بلقب ملك العرب أو ملك البلاد العربية الذي منحه لنفسه. واستنتج فلبي سواء من لقاءاته مع الزعماء العرب الآخرين ومن المعلومات التي حصل عليها أن الملك حسين بن علي لا يتمتع بشعبية، وأن زعماء القبائل ينظرون إليه حاميا للمدينتين المقدستين، ويمكن أن يقبلوا به زعيما للحجاز ليس إلا.

1918/01/30
Guerre 14-18/K/1700 (2) ●

رسالة رقم ١٧٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تنقل الوزارة برقية رقم ٢١ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩١٨م. تفيد البرقية أن ملك الحجاز

حسين بن علي لم يسمح لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby باجتياز الجزيرة العربية في الاتجاه المعاكس تعبيرا عن استيائه لعدم إخطاره بوصوله. ويضيف دو سان كانتان أن فلبي موجود الآن في القاهرة، وأنه قال له إنه انتقل من البحرين إلى الرياض حيث سبقه إليها هاملتون Colonel Hamilton قادما من بريدة. وقال فلبي أيضا إنه دهش لذكاء الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وحيويته، وإنه يعتقد بإمكانية انسجام نشاطه مع السياسة البريطانية والحيلولة دون أن تأخذ الدعوة الوهابية التي يقودها موقفا مناوئا لشريف مكة المكرمة على حد تعبير دو سان كانتان.

1918/01/30
Guerre 14-18/K/1700 (4) ●

رسالة رقم ٣٢ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يفيد دوفرانس أن كوس Commandant Cousse أرسل إليه رسالة رقم ١٢، مؤرخة في ٢٥ يناير أرفق بها ترجمة لمقالة من صحيفة «القبلة» تضمنت جواب ملك الحجاز حسين ابن علي على مراسل مسلم كتب إليه للتعبير عن مخاوفه على مستقبل الأمة الإسلامية إذا ما بقيت الخلافة بيد العثمانيين. ويقول دوفرانس إن الشريف ادعى في جوابه أنه من أولئك الذين يقولون إن الخلافة دفنت إلى الأبد، وختم الجزء الأول من تصريحاته قائلا إنه يشعر بالقلق واليأس وهو يتحمل مسؤولية التنازل عن الخلافة. وفي مكان آخر من المقال يقول الملك حسين إنه لم يبق شيء يمكن قوله حول هذه المسألة اللهم إلا ما يخص الجانب المعنوي، وفي هذه الحالة لا يوجد في نظره أي عائق يحول دون انتخاب المسلمين شخصية يرون أنها جديرة بمنصب الخلافة، وإنه سيكون أول من يعترف بها.

ويعلق دوفرانس قائلا: يبدو أن هذه التصريحات المتناقضة نابعة من قناعة الملك أنه لن يحصل على منصب الخلافة بالقوة. ويرى وزير فرنسا في القاهرة أن موقف الملك هذا يتناسب مع مواقف كبار زعماء الجزيرة العربية منه، وهي مواقف لمسها هاري سينت جون فلبي Capiatine Harry St. John Philby خلال رحلته التي كانت موضوع رسالة دوفرانس رقم ٢٥، تاريخ ٢٨ يناير ١٩١٨م. ذلك أن هؤلاء الزعماء لا يقبلون بهيمنة الشريف ماديا على الجزيرة العربية، ولكنهم قد يعترفون به زعيما على الحجاز وحاميا للمدينتين المقدستين والأراضي المقدسة، ويقرون له بسلطة معنوية أو دينية فقط. ويرى دوفرانس أن تحول الخلافة من سلطة معنوية ودينية وسياسية ومادية إلى سلطة معنوية ودينية فحسب تعود بالفائدة على فرنسا، لأن التجمعات الإسلامية تتكيف حينئذ مع الأنظمة السياسية التي تعيش في ظلها،

وينطبق هذا فـي نظر دوفرانس على سكان شمال أفريقيا.

1918/02/08
Guerre 14-18/K/1703 (10) ●

مـذكـرة سريـة رقـم ٦ عـن النـشـاط الدبلوماسي البريطاني في نجد والحجاز ومهمتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وهوجارث Hogarth موقعة من دوانيل دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفـرنسية في مصر، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩١٨م ومضمنة في رسالة رقم ١٧٧٢/ ٩/ ١١ من رئيـس مجلس الـوزراء، وزير الحـرب الفرنـسي إلـى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩١٨م.

يستهل دو سان كانتان مذكرته بالإشارة إلى برقية من وزارة الخارجية البريطانية نشرتها صحيفة «الـقبلة». تفيد البـرقية أن الحلفاء مصمـمون على منـح العرب فرصة إعـادة تكوين أمتهم في العالم. ويجب أن يعرف العرب ذلـك، وأن يعملوا بأنـفسهم علـى توحدهم. وسوف ينتهج الحلفاء سياسة تؤدي بهم إلى هذا الهدف. ويقول دو سان كانتان معلقا إنه لا حاجة لأن ننظر إلى خارج الجزيرة العربية إذا أردنـا تقدير صعوبة المهمـة التي شرع بها الحلـفاء. فما إن تحرر العرب من الاضطهاد التركي حتى انشغلوا بخـلافاتهم ذات الطابع الديني والاقتصادي، فضلا عن الضغائن والخصومات بين القبائل والزعماء.

وتزعم المذكرة أن نشاط الأمير عبدالعزيز آل سعود ينسجم مع السياسـة البريطانية في شرقي الجزيرة العـربية والشريف حسين هو دعامتهـا في غربها، ولكـن الأول لم يقدم الخدمات نفـسها التي قدمها الـثاني لأنه لم يكن يلتمس الحصول على استقلاله الذي هو أمر واقع منذ سنين طـويلة. فهو لم يكلف بريطانيا كثيرا على حد تعبير دو سان كانتان، بل على العكس من ذلك إذ إنه أفادها بالحيلولة دون أن يجـد الأتراك أي دعم لـدى قبائـل الصحراء، كما كان له دور كبير في التخفيف من وطأة كارثة كوت العمارة في مطلع عام ١٩١٦م. وقبل دعوة للمشاركة في اجتماع ترأسه بيرسي كوكس Sir Percy Cox وحضره شيوخ المحـمرة والكويـت وتعهدوا خـلاله بالوقـوف ضد الحكم الـتركي معبـرين عن تعاطفهم مع الحركة الوطـنية بقيادة الشريف حسين.

وتضـيف المذكرة أن عـبدالعزيـز آل سعود اختلف مع شيخ الكويت في صيف عام ١٩١٧م بشـأن بعض القـبائل مثـل العجمان والعوازم، لأن شيخ الكويت كان يشجع عمليات تهريب المواد الغذائية بين الكويت وحائـل أو على الأقل لم يكن يفعل شيئا لمنعها على حد تعبير المذكرة. وكان يمتنع عن محاربة أمير جبل شمر وعن تهديـده، لدرجة أن الأمير عـبدالله بن الحسين اتهمـه بالتواطؤ مع فخري بـاشا

حاكم المدينة المنورة، وبإقامة تحالف مع ابن رشيد.

وتشير المذكرة إلى تدخل هاملتون Colonel Hamilton الضابط السياسي في الكويت لدى ا،لأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود في بريدة لإلقاء القبض على مهربين غادروا الكويت سرا على رأس قافلة من ٣٠٠٠ جمل محملة بالتمور والأرز. ثم توجه هاملتون إلى الرياض حيث توصل إلى اتفاق التزم الكويت بموجبه بالتخلي عن حماية قبائل العجمان الجنوبية التي يجب أن تدين بالولاء للأمير عبدالعزيز آل سعود، بينما تخضع قبائل الشمال لفهد بن هذال زعيم العمارات (من عنزة). مقابل ذلك تخلت الرياض عن حقها في جباية الزكاة من قبائل العوازم داخل الأراضي الكويتية. أما فيما يتعلق بالتهريب فحمَّل الأمير عبدالعزيز آل سعود الكويت مسؤوليته، كما رفض اجتياح جبل شمر (ص٣).

وتضيف المذكرة أن فلبي تلقى أمرا بالانضمام إلى هاملتون في الرياض ليحمل إليه تعليمات بشأن العلاقات بين نجد والحجاز، ثم البقاء هناك. ويفيد دو سان كانتان أن فلبي نجح في كسب ثقة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأنه أثنى أمامه على ذكائه وصراحته وحيويته. ويستطرد قائلا إن الأمير عبدالعزيز آل سعود يريد أن يكون زعيما دينيا في المقام الأول، وإنه أظهر في ممارسة هذا الدور مهارة تنظيمية ونشاطا يذكر بكبار الرهبان المحاربين الذين سعوا في العصر الوسيط وعصر النهضة لتنشيط المسيحية وإحيائها على حد اعتقاد دو سان كانتان (ص٤) الذي يتحدث بعد ذلك عن الإخوان والدعوة الوهابية ومبادئها الأساسية وانتشارها في نجد وحائل وبين قبائل عنزة، على الرغم من محاربة نوري الشعلان لها، وبين قبائل هتيم وعتيبة، وتهديدها لسلطة الشريف حسين. ويتطرق بعد ذلك إلى رحلة الحج التي قام بها مؤخرا الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود ضمن قافلة تضم ٧ إلى ٨ آلاف شخص.

ويقول دو سان كانتان إن فلبي تولدت لديه القناعة بأن الإخوان يملكون قدرة كبيرة على الانتشار والتوسع بفضل قوة الأمير عبدالعزيز آل سعود وذكائه، لذلك رأى أنه من الضروري مراقبة هذه القوة ومنعها من الانقضاض على مملكة الحجاز (ص٥). وتضيف النشرة أن فلبي غادر الرياض متوجها إلى الطائف بعد أن حصل من الأمير عبدالعزيز آل سعود على تأكيدات مطمئنة عن حسن نيته تجاه ملك الحجاز، وأنه أطلع الملك حسين على رسائل من فخري باشا إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حصل عليها في أثناء زيارته إلى الرياض، مما يدل على حسن نوايا حاكم نجد، فوعد الشريف بالمحافظة على علاقات حسن جوار مع الأمير عبدالعزيز آل سعود (ص٦).

Guerre 14-18/K/1701 ●
7N/2136 ▲

1918/02/10
16N/3200 (3) ▲

مذكرة رقم ٩ عـن مهمة هاري سينت جون فلبي Harry Saint-John Philby أعدها دوانيـل دو سان كـانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثـة العسكرية الفرنسيـة في مصـر، مؤرخـة في ١٠ فـبرايـر (شبـاط) ١٩١٨م.

تبرز المـذكرة الأهمية الجـغرافية لـرحلة فلبي، وتفيد أنه سلك طريقا كان الأوروبيون يجهلونها وتمتد من العقير على الخليج العربي إلى الطائف مرورا بكل من الرياض عاصـمة نجد وضرماء وهضبة الجـزيرة الوسطى وأربع سلاسل جبلية، وتضيف أن رحلته من الرياض إلى الطائف استغرقت ١٧ يوما. وتفيد المذكرة أن فلبي لم يمكث كثيرا في الطائف التي تلقت سلطاتها أمرا بتوجيهه إلى جدة، إلا أنه استطاع تسجيـل الملاحظات الفلـكية والتقاط بـعض الصور ولاحظ أن الطائف تحتوي على بعض البيوت الحديـثة، وأن أحدها يملكه الشريـف علي بن الحسين، وأن الشريف حسين لم يرمم قصره الذي خربه الأتراك قـبل استسلامهم. وتضيف المذكرة أن فلبي وصل إلى جدة بعد أربعة أيام من مغادرة الطائف، وأنه قدم لمعدها معلومـات عن الوضع السياسـي في الجزيرة العربية، مفادها أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يـسيطر عـلى القـصيم، وأن الخلافـات الرئيسية بينه وبين مـلك الحجاز تتعلق بتبعية قبيلة عتيبة التي تنقسم إلى فخذين رئيسيين، وأن كلا منهما يدعي أنه يبسط نفوذه على كل القبيـلة. وتشير المذكرة إلى أن الـدبلوماسية البريطانيـة تسعى لإقناع عبدالعزيز آل سعـود حاكم نجد والشريف حسين أن تمر الحدود بينهما مـن النـفود الـذي يفـصل الـعوسـجـيات (العوشزيات) عن خـدود Khadoud، وتشير أيضا إلـى أنه ليس لـدى الطرفين رغـبة في الاتفاق، وأن فـلبي لاحظ هذا الأمر خـلال رحلته، وتذكر أن فلبي مر بأراضي قبيلة البقوم وعاصمتها تربة والتقى قافلة منها بعد الخرمة، وعلم أن قبيلة سبيع تأثرت بالإخوان وأعلنت تأييدها لعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأن الملك حسين بن علي أرسل ضدها قبيلـة من القبائل الموالية له. وتشير المذكرة إلى أن فلبي ينوي قضاء الصيف في نجد والقصيم، وسوف يبذل قصارى جهده لإقناع عبدالعزيز آل سعود بالهـجوم على حائل، إلا أنـه لا يعقد أملا كبيرا على نجاح مساعيه لأن الأمير عبدالعزيز آل سعود لا يشعر بالارتياح لقتال أحد أعداء الملك حسين، فضلا عـن أنه لا يأمن جانب ابن رشـيد. وتـذكر المـذكرة أن تـركي بـن عبدالعزيز أكثر قناعة بهذه الفكرة من والده، ولكنه على الرغم من جسارته غير قادر على إقناع والده بذلك، وأن فلبي يود في المستقبل متابعة رحلته الاستكشافية في الجزيرة العربية، وذلك بالتوجه غربا حتى القنفذة وجنوبا حتى عدن.

4N/62 ▲
7N/2136 ▲

1918/02/10
7N/2138 (7) ▲

تقرير رقم ٢١ عـن الوضع في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البـعثة العسكريـة الفرنسية في مـصر بالوكالة المـوجود في جدة إلى وزير الحرب الفـرنسي، مؤرخ فـي ١٠ فبرايـر (شباط) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يشير كـوس إلى الوضع العسكـري في مناطق العقـبة والوجه والمدينة المنورة، وإلى عدد القوتين الفرنسية والبريطانية وعتادهما، ويفيد أن القوة الـعسكرية التركية في المديـنة المنورة تبلغ ٤ آلاف رجل، وأن بعض شيوخ البدو من قبيلة حرب ما يزال في المدينة المنورة ومن بينهم، مصلح بن صويلح وسعيد الجابري وابن فلـيح من الغوانم. ويـستعرض كوس الأحداث السياسيـة الرئيسية في جدة بين ٨ و١٨ يناير، ويـشير إلى أن الملك أعـلن في مقال صدر في العدد ١٤٨ من صحيفة «القبلة» الصادر في ٢١ يناير أنه لا يطـمح إلى لقب الخليفة، وأنه دعا الـسوريين إلى تبني قضية بلدهم والالتحاق بجيوش الهاشميين أو الحلفاء التي تقاتل من أجل تحريرهم. ويقول كوس إن آل شعلان والدروز لم يوضحوا موقفهم، وإن معظم قبيلة بلي ما يزال مرتابا على الرغم من وفاة سلـيمان بن رفادة، وأن حسين بن مبيريك شيخ رابغ سابقا ما يزال في الجبل مع بعض أنـصاره، وأن بعض جمـاعات قبيلة حرب قامت ببعض أعمال السلب، وأن الملك اتخذ بعض الإجراءات الضرورية لحماية طرق السفر.

1918/02/13
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات عـن القضايا الإسلامية رقم ١١/ ٩-١١٠٨ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

تتضمن النشرة خبرا من القنصل الفرنسي في البصرة، مـؤرخا في ٣ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩١٧م مفاده أن هاملـتون Colonel Hamilton (المقيـم السياسي الـبريطاني فـي الكويت) غادرهـا في شهر نوفمبر (تشـرين الثاني) ١٩١٧م في مهمة لدى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لحثه على مهاجمة ابن رشيد، وأن هذه المهمة باءت بالفشل لأن عبدالعزيز آل سعود لا يود محاربة ابن رشيد الذي يبدو على أحسن حال في هذه الفترة.

1918/02/14
6N/191 (1) ▲

نسخـة من برقية سـرية رقم ١٠٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القـاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٨م ووجهت نـسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣١ من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة،

مؤرخة في ١٣ فبراير. تفيد البرقية أن ٩٠ رجلا من الهجانة ينتمون إلى قبيلة عنزة التحقوا في ٣١ يناير (كانون الثاني) بالقوات البريطانية، وسوف يتم تنظيمهم وتزويدهم ببنادق رشاشة.

1918/02/20
▲ 5N/121 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ١٢١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٥ من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير. تفيد البرقية بحدوث قلاقل جديدة لدى الحوازم من قبيلة حرب بسبب تأخر دفع الرواتب. ويعزو معد البرقية هذه القلاقل إلى تأثير حسين بن مبيريك شيخ رابغ السابق، ويضيف أنه من المنتظر وصول الشريف حسين إلى جدة في ٢٢ فبراير.

1918/02/27
▲ 7N/492 (1)

برقية رقم ٤٠ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

تفيد البرقية نقلا عن لاجئين قدموا إلى الوجه أن فخري باشا كان في العلا في ١٤ فبراير، وأنه، حسب أخبار وردت من جيش الأمير عبدالله، اتجه نحو الجنوب مصطحبا معه ابن رشيد. وتشير البرقية إلى أن ابن رشيد قاد في ٢٢ فبراير هجوما تركيا ضد موقع للأمير عبدالله بن الحسين في المضايفي Modaifi، وإلى أن فخري باشا يستعد لإخلاء المدينة المنورة. وتذكر البرقية لجوء بعض الأتراك إلى جيش الأميرين علي وعبدالله.

1918/03/06
▲ 17N/499 (1)

برقية رقم ٢١ (١١٢) من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يشير دو سان كانتان إلى الجهود التي يقوم بها الأمير عبدالله بن الحسين لاستمالة أنصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وإلى أنه يوظف لهذه الغاية المساعدات المالية البريطانية.

1918/03/06
▲ 6N/192 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٧٢ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-

Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩١٨م وعليها رسم توضيحي للحجاز ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى أن المكتب العربي تلقى من دافنبورت Major Davenport تقارير متشائمة عن جيش الأمير عبدالله بن الحسين، فبعد عدة هجمات قام بها الأتراك وابن رشيد على معسكره غرب هدية انسحبت عدة قبائل، وانتقل بعضها إلى جانب الأتراك. وتنقل البرقية أنباء حديثة تفيد بتحسن الوضع، وأن الأمير عبدالله يخصص جزءا مهما من المعونات البريطانية لمحاولة استمالة أنصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأن لورنس Major Lawrence عاد إلى العقبة.

7N/2138 ▲
5N/207 ▲
7N/2141 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲

1918/03/07
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ٤٣ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة (إلى وزير فرنسا في القاهرة)، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الأنباء المقلقة التي وردت بشأن جيش الأمير عبدالله مبالغ فيها، وأن هجوم فخري باشا كان مفاجئا. وتشير إلى أن بعض أفراد قبيلة جهينة شرعوا في العودة إلى قبيلتهم بسبب تأخر رواتبهم، وإلى أن الأمير عبدالله ظل في مكانه بناء على إلحاح دافنبورت Major Davenport وراهو Capitaine Raho. وتخلص البرقية إلى أن فخري باشا وابن رشيد موجودان في هدية.

1918/03/07
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ٤٤ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى (وزير فرنسا في القاهرة)، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن عميلا تركيا يحمل ٣٥٠ ألف ليرة وصل إلى حائل لشراء المؤن المتوفرة في المنطقة أو القادمة من الكويت. وتشير البرقية إلى التحاق ٤٠٠ رجل من هتيم بالأتراك مقابل ٢٠ ليرة شهريا، وإلى علاقة ذلك بمشروع إخلاء المدينة المنورة من جهة الطريق الشرقي، وبمحاولة الأمير عبدالله بن الحسين الحصول على مساندة قبائل شرقي سكة حديد الحجاز التي قطعت طريق المدينة المنورة للحيلولة دون وصول الإمدادات القادمة من حائل.

1918/02/07-03/07
7N/2138 (8) ▲

تقرير رقم ٣٢ عـن الوضع في الحجاز من ٧ فبـراير (شباط) إلـى ٧ مارس (آذار) موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البـعثة العسكريـة الفرنسية في مـصر بالوكالة المـوجود في جدة إلى وزير الحرب الـفرنـسي، مـؤرخ في ٧ مـارس ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول التقرير الوضع العسكري في العقبة والوجه والمدينة المنورة، ويشير إلى تعيين إبراهيم أفندي، وهو موظف تركي سابق، في منصب قائم مقام العقبة. ويفيد أن ٢٠٠٠ رجل من قبيلة جهينة وعتيبة و٦٠ رجلا مـن قبيلة بلي بقيادة إبراهـيم بن سليمان بن رفادة اشتـركوا في تدمير ٨ كم من سكة حديد الحجاز بين بئر الجديد وطويرة. ويتحدث التقرير عن مشاركة ضاري (بن فهيد بن عبيد بن رشـيد) ابن عم ابن رشيد في المعـارك ضد الأشراف، ويشير إلى هجوم فرحان الأيدا على معسكر ابن رشيد قرب مدائن صالح، وإلى تدهور صحة الأمير علي بن الحسين والتأثير السلبي لبعض الضباط السوريين والعراقيين في صفوف الأشراف.

ويذكـر كوس عـدد القوات الـفرنسـية والبريطانية والتركية ومعداتها، ويفيد أن فخري باشا في ٦ فبراير (شباط) غادر المدينة المنورة وانتقل إلى هديـة وبقي فيها مع ابن رشيد. ويشير كوس إلى اختبارات التخرج في مدرسة الضباط بمكة المـكرمة، وإلى تكوين البعثتين العسكريتين الفرنسية والبريطانية في جدة. ثم يستعرض كوس الأحداث السياسية فيشير إلى تبني صحيفة «القبلة» في شهر فبراير الترويج لفكرة «مملكة البلاد العربية»، وأن الملك يتمسك بلقب «ملك البلاد العـربية»، ويتابع باهتمام خاص كل ما يتعلق بسورية وأبدى استياءه من تصريحات شكري غانم إلى صحيفة «المستقبل» في عددها رقم ٥١، ومن الاتجاهات الانفصالية اللبنانـية. ويتحدث كوس عن قيـام مبعوثي الأمير فيصل بن الحسين بتحريض سكان جبل الدروز وحوران، وعن تأييد قبيلة عنزة للأمير عبدالله، وعن هجوم فخري باشا قرب إسطبل عنتر الذي أدى بجماعات من جهينة إلى هجر معسكر الأمير عبدالله.

17N/472 ▲
Guerre 14-18/K/1703 ●
Guerre 14-18/K/1701 ●

1918/03/08
7N/2138 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ١٥٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٤٣ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيـس البـعثـة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٧ مارس. تفيد البرقية أن الأنباء المقلقة التي وردت بشأن وضع جيش الأمير عبدالـله بن الحسين مبالغ فيهـا، وأن

هجوم فخري باشا كان مفاجئا. ويشير إلى أن بعض أفراد قبيلة جهينة شرعوا في العودة إلى قبيلتهم تاركين الأمير عبدالله بسبب تأخر صرف رواتبهم، وإلى أن الأمير عبدالله ظل في موقعه بناء على إلحاح دافنبورت Major Davenport وراهـــــو Capitaine Raho. ويخلص دوفرانس إلى أن فخري باشا وابن رشيد موجـودان في هدية، وإلى أن الأنباء التي وردت من هيئة الأركان البريطانية كانت متشائمة. ويذكر دوفرانس أنه طلب من كوس التأكد من هذه الأنباء، وأن المعـلومات التي حصل عليها البريطانيون تؤكد برقية كوس.

17N/499 ▲
Guerre 14-18/K/1703 ●
Guerre 14-18/K/1701 ●

1918/03/08
6N/191 (1) ▲

نسخـة من برقيـة سرية رقم ١٥٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القـاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهـت نسخ منـها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٤٤ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيـس البـعثـة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٧ مارس. تفيد البرقية أن عميلا تـركيا يقال إنه يحـمل معه ٣٥٠ ألف ليرة تركية وصل إلى حائل لشراء المؤن المتوفرة فيها أو المجلوبة من الكويت. ويضيف دوفرانس أن الأتراك جندوا ٤٠٠ رجل من قبيلة هتيم بأجر ٢٠ ليرة شهريا لقيادة الجمال، وأن ذلك ربما يـتعلق بمشروع إخـلاء المدينة المنورة عن طريق الـشرق. وتخلص البرقية إلى أن الأمير عبدالله يخصص مبالغ ضخمة للحصول على مساعدة القبائل المتمركزة شرقي سكة حديد الحجاز.

17N/499 ▲
Guerre 14-18/K/1703 ●
Guerre 14-18/K/1701 ●

1918/03/08
7N/492 (1) ▲

بـرقيـة رقـم ٤٥ من كـوس Chef de Bataillon Cousse رئيس الـبعثة العـسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في الـقاهرة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن فرحان الأيدا غزا المعسكر الذي هجره ابن رشيد في الحجر قرب مدائن صالح، واستولى على إبل وخيل وقتل بعض رجاله، وأن الأمير زيد بن الحسين هاجم قوة تركية عند محطة الحسا El-Hesa، وقتل عددا من رجالها بينهم بعض الألمان.

1918/03/09
Guerre 14-18/K/1701 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٥٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يفيد دوفرانس أنه تلقى برقية من جدة، مؤرخة في ٨ مـارس تفيد أن فرحان الأيدا هاجم المـعسكر الذي أخـلاه ابن رشيد في الحجر على مقربة مـن مدائن صالح، وقتل عددا من أنصاره واستولى على ٣٠٠ جمل و٤٠ حصانا.

● Guerre 14-18/K/1703

1918/03/11
▲ 7N/492 (1)

بـرقيـة رقـم ٤٧ من كـوس Chef de Bataillon Cousse رئيس الـبعثة العـسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن فخري باشا عاد إلى المدينة المنورة بينما توجه ابن رشيد إلى مدائن صالح، وأن برقية من الأمـير فيصل أشارت إلى أن قوات الأمير زيد بن الحسين تشتبك مع الأتراك في ضواحي الطفيلة وجوف الدرويش.

1918/03/12
▲ 6N/191 (1)

نسخـة من برقيـة سرية رقم ٢٥٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القـاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩١٨م ومذيلة برسم توضيحي للحجاز ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٤٧، مؤرخـة في جدة في ١١ مارس. تفيد البرقية أن بدو الأمير عبدالله استولوا في ٦ مارس على ٣٠ بعيرا في بئر الحلو قرب أبو النعم وقتلوا تركيا وأسروا ستة آخرين. وتضيف أن فخري باشا عاد إلى المدينة المنورة، وأن ابن رشيد توجه إلى مدائن صالح. وتـذكر أن الأمير فيصل بن الحسين أعلن في برقية له أن قوات الأمير زيد تشتبك مع الأتراك في ضواحي الطفيلة وجوف الدرويش.

● Guerre 14-18/K/1701
● Guerre 14-18/K/1703
▲ 16N/3205
▲ 17N/499
▲ 5N/208

1918/03/17
▲ 7N/2145 (4)

مقتطف من نشرة معـلومات سرية رقم ١٠ صادرة عن جهـاز استخبارات البحـرية الفرنسية فـي المشرق، مؤرخة في بورسعيد في ١٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد النشرة، تحت عنوان «الحجاز»، أن المعلومات الواردة عن جيش الأمير عبدالله بن الحسين غير مطمئنـة، وأن الأتراك العثمانيين شنوا بـالتعاون مع ابـن رشيد هجـوما على معسكر شريـفي يقع جنوب شرقي هدية ممـا أدى إلى انسحاب عدد من الـقبائل، وانتقال بعضها إلى صفـوف العدو. وتضيف النشرة أن هذه القبائل تأثرت بالدعاية التركية العثمانية القائلة إن الأمير عبداللـه بن الحسين لا يدفع رواتب العسكريين لديه، وإنه يستخدم الأموال في استمالة أنصار عبدالعزيز آل سعود حاكم

نجد. وتخلص النشرة إلى أن فخري باشا غادر المدينة المنورة وهو الآن مع ابن رشيد في هدية.

1918/03/20
5N/207 (1) ▲

برقية رقم ٩٠ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (الملحق العسكري الفرنسي في القاهرة) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية نقلا عن مصدر سري موثوق أن خلافات حادة نشبت بين فخري باشا وابن رشيد، وأن الأخير يصر على شن هجوم على تيماء، بينما أبرق فخري باشا إلى القيادة في دمشق طالباً عدم الاستجابة إلى رغبة ابن رشيد.
16N/3205 ▲

1918/03/20
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٢٨ (١٢٠) من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية بوجود حامية تركية مؤلفة من ١١٥ جنديا تركيا في حائل، وتشير إلى خلاف حاد بين ابن رشيد وفخري باشا، ففي حين يدعو الأول بإلحاح إلى القيام بحملة ضد تيماء، يطلب الثاني من القيادة العامة في دمشق عدم الاستجابة لهذه الدعوة.

1918/03/22
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٨٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٥٥، مؤرخة في جدة في ٢٢ مارس. تفيد البرقية أن قوات الشريف التي يقودها الشيخ صواح Saouah فاجأت في ١٦ مارس قرب جدة فرقة الهجانة التركية الأولى التي وصلت مؤخرا من مدائن صالح وقتلت حوالي ثلاثين رجلا منها واستولت على إبلها. ويضيف دوفرانس أن إبراهيم بن سليمان بن رفادة شيخ قبيلة بلي وصل إلى جدة في ٢١ مارس على متن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc*.
17N/499 ▲

1918/03/23
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٨٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٥٦، مؤرخة في جدة في ٢٦ مارس. تفيد البرقية أن الأمير زيد احتل الطفيلة من جديد، وأن فرحان الأيدا هاجم في ١٨ مارس معسكرا لأنصار

ابن رشيد قرب العلا وقتل ٧ رجال وغنم ٣٦ بعيرا وفرسين. وتضيف البرقية أن مجموعة من بدو عقيل عند الأمير عبدالله بن الحسين بقيادة الأمير فوزان Faizan فجرت قطارا تركيا بين طويرة وبئر الجديد.

● Guerre 14-18/K/1701
● Guerre 14-18/K/1703
▲ 17N/499
▲ 5N/208

1918/03/26
▲ 7N/492 (1)

برقية رقم ٥٦ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الأمير زيد بن الحسين احتل الطفيلة من جديد، وأن فرحان الأيدا هاجم في ١٨ مارس معسكرا لأنصار ابن رشيد قرب العلا. وتشير إلى تدمير قطار بين طويرة وبئر الجديد، وإلى مقتل ١٠ أتراك وأسر ٤ قرب المدينة المنورة.

1918/03/27
▲ 16N/3200 (3)

تحليل لمذكرتين عن النشاط الدبلوماسي البريطاني في نجد والحجاز ومهمتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وهوجارث Commandant Hogarth موقع من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يتناول التحليل المذكرتين رقم ٦ و٩ المؤرختين في ٨ و١٠ فبراير اللتين أعدهما دو سان كانتان. يفيد التحليل أن الحلفاء وضعوا نصب أعينهم إنشاء «دولة عربية واحدة»، وأن بريطانيا ستعمل على ذلك في الجزيرة العربية معتمدة على شخصيات مثل هاملتون Colonel Hamilton المقيم السياسي في الكويت، وفلبي التابع للإدارة المدنية الهندية في البحرين، وهوجارث المقيم في جدة وستورز Storrs. ويشير التحليل إلى أن بريطانيا كلفت هاملتون بالتفاوض مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد ليصبح مستشاره بدلا من شكسبير Major Shakespear (كذا). ويضيف أن هاملتون حصل من عبدالعزيز آل سعود على تأكيدات بحسن نيته تجاه الشريف حسين، وأنه عاد إلى الكويت تاركا لفلبي مهمة توضيح هذه التأكيدات. ويقول التحليل إن فلبي الذي استطاع كسب ثقة الأمير عبدالعزيز آل سعود رأى في حاكم نجد رجلا ذكيا ونشيطا يضفي على الدعوة الوهابية قوة تمثل تهديدا لمملكة الحجاز. ويذكر التحليل أن الشريف حسين وعد، بإلحاح من هوجارث، بإقامة علاقات حسن جوار مع عبدالعزيز آل سعود.

▲ 16N/3205
▲ 4N/62

1918/04/03
7N/2138 (2) ▲

رسالة رقم ٤٢ موقعة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يورد كوس ملخص الرسالة التي كتبها الشريف عبدالله للملك حسين والتي اطلع عليها راهو Capitaine Raho في ٢٦ مارس (آذار). تفيد الرسالة أن ألمانيا، بعد إبرام السلام مع روسيا، يحتمل أن تقوم بنشر قوات في سورية والحجاز. لذلك يجب أن تسقط المدينة المنورة في أقرب وقت. وتعرض الرسالة خطتين تقوم الأولى على شن هجوم شامل، وتهدف الثانية إلى شن هجمات متكررة على سكة حديد الحجاز. ويفضل الأمير عبدالله الخطة الثانية، ويشير إلى أهمية وجود جيش الأمير زيد قرب المدينة المنورة.

Guerre 14-18/K/1701 ●
Guerre 14-18/K/1703 ●

1918/04/07
17N/472 (8) ▲

تقرير شهري رقم 116 A عن الوضع العسكري والسياسي في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin في القاهرة، مؤرخ في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول كوس الوضع العسكري في العقبة والوجه والمدينة المنورة ومكة المكرمة، ويورد أعداد القوات الفرنسية والبريطانية والتركية وأسلحتها، ويشير إلى الأحداث السياسية الرئيسية. ويفيد كوس أن الأتراك لم يفقدوا الأمل في التفاوض مع الأشراف، ويذكر ما جاء في صحيفة «القبلة» عن تكذيب الأمير عبدالله بن الحسين أنباء إرساله مبعوثا إلى جمال باشا، وعن اهتمام الملك حسين بسورية وفلسطين، وعن الاستيلاء على الكرك، عتبة سورية ومفتاحها. ويتحدث كوس عن زيارة مندوبين دروز للأمير فيصل بن الحسين، وعن قيام أحدهم بطرح أسئلة عليه عن أسباب القتال ضد الأتراك، وعن الغاية من المساعدات البريطانية والفرنسية، وعمن سيحكم الدروز في المستقبل: هل سيحكمون أنفسهم بأنفسهم، أم سيحكمهم الملك حسين، أم البريطانيون، أم الفرنسيون.

Guerre 14-18/K/1701 ●
Guerre 14-18/K/1703 ●

1918/04/09
16N/3205 (1) ▲

برقية رقم ٢١٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة (إلى وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان)

١٩١٨م ومضمنة في نشرة معلومات مؤرخة في ١١ أبريل ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية باشرت بمساع لشراء رباط للحجاج من رعايا بريطانيا في مكة المكرمة، وأنها ستسلك في هذا الصدد النهج الذي سلكته فرنسا ومن بعدها إيطاليا.

1918/04/17
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٣٤ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ومرفق بها خارطة للحجاز ونجد ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن لاجئا من دمشق أفاد أنه رافق من دمشق حتى بريدة قافلة من ٥٠٠ بعير كانت عائدة بعد أن نقلت بضائع هندية من الكويت ونجد. وترى البرقية في ذلك تهاونا من شيخ الكويت ومن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

7N/2138 ▲
7N/2141 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲

1918/04/19
7N/2081 (3) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/ ٩- ٢٨٧٠ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا ، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩١٨م.

تفيد النشرة، نقلا عن كوس Commandant Cousse من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، أن ابن رشيد ينوي الانفصال عن تركيا وموالاة ملك الحجاز، وأنه شرع بمحادثات مع الأمير عبدالله بن الحسين. وتضيف النشرة نقلا عن دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin الملحق العسكري الفرنسي في القاهرة أن قافلة من ٥٠٠ جمل حملت من بريدة إلى دمشق بضائع هندية مستوردة مصدرها الكويت ونجد، وأن تهاون شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد هو أقرب إلى التواطؤ.

1918/04/20
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٣٨ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات

تتحدث البرقية عن دخول الأشراف محطة معان وتقول إنهم لم يستطيعوا البقاء فيها بسبب الرشاشات المنصوبة في أماكن حصينة. وتفيد البرقية أن الضابط البحري دونييه Lieutenant de Vaisseau Daunay أرسل مفرزة إلى قبيلة عنزة لوقف الإمدادات

المعادية القادمة من معان، وأنه سيهاجم المدورة مع الهجانة المصريين.

1918/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./20 (6) ●
ترجمة فرنسية لخطاب ألقاه أحمد جمال باشا الحاكم العثماني في بيروت ودمشق ونشرته صحيفة «المستقبل» العربية الصادرة في باريس في عددها رقم ١٠١، المؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٨م، وترجمه علي الغياطي مراسل الصحيفة في جنيف.

هذا الخطاب المترجم هو أحد خطابين ألقاهما في بيروت ودمشق أحمد جمال باشا الحاكم العثماني، ونشرتهما صحيفة «الشرق» الدمشقية الناطقة باسمه. ويتناول الخطاب الذي ألقي في بيروت بتاريخ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م الوضع في الحجاز والثورة التي قادها شريف مكة المكرمة وابناه فيصل وعلي للاستقلال عن الدولة العثمانية بتحريض من البريطانيين والفرنسيين. يقول أحمد جمال باشا إن الهدف من مجيئه إلى سورية قبل ثلاث سنوات هو تحرير مصر، وتنظيم حملة لهذا الغرض. ويضيف أنه سعى في هذا الإطار إلى كسب تأييد الأمراء المسلمين من جهة، وعمل على تحريض مسلمي مصر على الثورة ضد البريطانيين من جهة أخرى، وأنه كتب رسائل في هذا الصدد إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وإلى ابن رشيد والإمام يحيى وأمير مكة المكرمة، وطلب من الأمير عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الإغارة على الأراضي المتاخمة لبلديهما.

ثم يستعرض تفاصيل ثورة الشريف حسين وما صحبها من تحريض لبدو الحجاز على مهاجمة سكة حديد الحجاز، واحتلال موانئ ينبع والوجه والعقبة، ومحاولات إقناع زعماء الكرك والدروز والحوارنة بالانضمام إلى الثورة. كما يُحَمِّلُ الخطاب شريف مكة المكرمة مسؤولية انتصار الجيش البريطاني ووصوله إلى مشارف القدس. ويضيف أن ما تقدم جزء من خطة رسمتها بريطانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا ضمن معاهدة سرية وقعت عام ١٩١٥م، وتهدف إلى قيام إمبراطورية عربية مستقلة تضم كل الأقاليم العربية العثمانية، وتخضع لحماية القوى الأوروبية، وذلك بالتنسيق مع جهات ثورية عربية لم يحددها الخطاب.

1918/04/23
6N/192 (1) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ١٤٢ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ابن رشيد كتب للأمير عبدالله بن الحسين ليعلمه أنه قطع علاقاته

نهائيا مع الأتراك، ويلتمس تصريح أمان للعودة من مدائن صالح إلى حائل. وتقول البرقية إن الأمير عبدالله وافق على استضافته في معسكره إذا ما أعلن ولاءه.

▲ 5N/207
▲ 4N/62
▲ 16N/3205

1918/04/25
▲ 7N/2138 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٣٠ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن ابن رشيد عَبَّرَ في رسالة منه إلى البريطانيين عن عزمه التخلي عن الأتراك والاتفاق مع البريطانيين، وأن البريطانيين أجابوه بضرورة إبرام السلام مع الملك حسين أولا.

▲ 16N/3205
▲ 4N/62

1918/05/07
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٧٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن فخري باشا يشتري من جديد إبلا قادمة من حائل، وأن عدة مواقع قرب أبو النعم أخليت كليا، وأن الأمير عبدالله بن الحسين ربما يواصل هجماته على تلك المنطقة.

▲ 16N/3205

1918/05/09
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٨١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن مجموعة من البدو التي تنشط في شرقي المدينة المنورة استولت على أعداد كبيرة من الإبل والأغنام قادمة من منطقة حائل وموجهة للأتراك.

▲ 7N/2138
▲ 16N/3200

1918/05/29
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣١٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يـنقـل دوفـرانس بـرقـية مـن كـوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفـيد البرقية أن مجموعة من بدو قبيلة عنزة هاجمت موكب ابن رشيد وفرقته وقتلت عددا مـن أنصاره، كما أسرت ٨ رجال وغنمت ٢٥ بعيرا مُحَمَّلا و١١ فرسا.

7N/1658 ▲
16N/3205 ▲
5N/208 ▲

1918/06/15
6N/159 (6) ▲

ترجمة فرنسية لتقرير سنوي بالإنجليزية عن العمـليات التي قامـت بها قوات ملك الحجاز في الجزيرة العربية جنوب خط العقبة- تبوك من ريجنالد وينجيت Général Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في مصر إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في الرملة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٨م ومنشور في الملحق الخامس لمجلة «لندن جازيت» *London Gazette*، المؤرخ فـي ١٥ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩١٩م. والترجـمة مرفقة بـالنص الإنجليزي.

يشير وينجيت إلى المخطط الـذي أعد في يونيو ١٩١٧م لعزل المدينة المنورة، ويقول إن المخطط يقتضـي أن تقوم قوات الأمراء فيصل وعبدالله وعلي وزيد أبناء الشـريف حسين بشـن هجمات متزامنـة على سكة حديد الحجاز وهدية وبواطة والمواقع التركية المحيطة بالمدينة المنورة. ويذكر وينجيت أن صعوبات تأمين المياه أدت إلى تعديل المشروع والعدول عـنه. ولكن وينـجيت يقول إن الهجمات التي شنتها قوات الـشريف أدت إلى تكبيد الأتراك خسائر بشرية وتدمير سكة حديد الحجاز بين العلا وبواطة. ويتحدث وينجيت عن نجاح عمليات الأمير زيد في الحـناكـيـة، وعـن هجـوم نـيوكـومـب Lieutenant-Colonel Newcombe عـلـى سكة حديد الحجاز قرب زمرُّد Zumurrud بمساعدة فرقة من العرب والمصريين، وهجوم جويس Lieutenant-Colonel Joyce بمشاركة العرب والمصريين والجزائريين على المـنطقة الممتدة بين طويرة وهديـة في يوليو (تموز) وأغسطس (آب).

ويذكر وينجيت سقوط آخر موقع تركي على شاطئ الحجاز في يوليو، وانتقال الأمير فيصـل وقواته إلى العـقبة لنشـر الثورة في الشمال. ويقـول وينجيت إن ١٥٠٠ رجل بقيادة الأمـير زيد غادروا الوجه فـي أكتوبر للالتحاق بالأمير فيصل بن الحسين في العقبة، الذي ضم إلى جيشه ٤٠٠ رجل من الأسرى المتطوعين والمدربين في مصر، ويشير وينجيت إلى ظهور دلائل أكيدة على جلاء تركي عن الحجاز باستثناء المدينة المنورة. ويعدد وينجيت خسائر الأتراك في العتاد والرجـال والأموال ويفيد بإرفاق قائمة بأسـماء الضباط وضباط الصف الذين يقترح مكافأتهم.

1918/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./20 (6) ●

تقرير شهري رقم ٧٣ عن الوضع في الحجاز خلال الفترة من ٧ مايو (أيار) إلى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٨م موقع من لابادو هارغ Capitaine Lapadu Hargues القائم بأعمال رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٥ يونيو ١٩١٨ ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول التقرير العمليات التي كانت تقوم بها القوات الفرنسية والبريطانية والحجازية ضد المواقع العسكرية التركية في الحجاز، وهي عمليات استهدفت تفجير سكة حديد الحجاز وعزل المدينة المنورة من الشمال والجنوب والشرق. ويشير التقرير بصفة خاصة إلى انسحاب ابن رشيد وقواته فجأة في ليلة ٨ مايو ١٩١٨م من مواقعهم في منطقة الحجر، قرب مدائن صالح، لأسباب غير معروفة، متخليا عن موكبه الخاص الذي وقع غنيمة في يد بدو عنزة بزعامة فرحان الأيدا. كما يورد التقرير أرقاما عن حجم القوات العسكرية الفرنسية والبريطانية وعتادها الحربي، ويتطرق إلى التعيينات الجديدة التي تمت لتحسين أداء بعض الجنود العاملين ضمن القوات الحجازية، ويشير إلى سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية في المدينة المنورة تحت قيادة فخري باشا.

ويستعرض التقرير الاحتفالات باستقلال الحجاز في جدة ومكة المكرمة والقاهرة بحضور ممثلين فرنسيين وبريطانيين وأرمن. ثم يشير إلى الثورة التي قادتها جماعة من عتيبة، ضد شريف مكة المكرمة، بإيعاز من الشريف خالد بن لؤي الذي عزله الشريف حسين بعد أن كان واليا على أراضي عتيبة في الخرمة وتربة ورنية (كذا) ويحظى بدعم سري من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، كما يشير أيضا إلى الحملة العسكرية التي أرسلها الشريف لقمع تلك الثورة. وينتهي بأخبار متفرقة عن إقامة الشريف حسين في جدة، والإصلاحات الاقتصادية في مكة المكرمة وأعمال الترميم الجارية في مقر إقامة الحجيج الفرنسيين (من المستعمرات الفرنسية) في مكة المكرمة، ومشروع شراء مبنى لإقامة الحجيج البريطانيين (من المستعمرات البريطانية).

7N/2141 ▲
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 ●
S.-L./2370 ●

1918/06/17
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣٥٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة،

مؤرخة في ١٧ يونيو مفادها أن مجموعة من قوات الشريف تساعدها مجموعة فرنسية وجماعة من الرولة أسرت ١٥٠ تركيا، واستولت على ٧ بنادق في ١٥ يونيو بين عنيزة Aneiza و(جروف) الدراويش.

1918/06/22
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٦٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو. تفيد البرقية أن المجموعة الفرنسية المدعمة بمجموعة من الرولة أسرت في ١٥ يونيو ٢٥ تركيا في موقع يبعد ٢٠ كم شمال قلعة عنيزة ودمرت أحد الجسور.

1918/06/26
6N/191 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٨٤، مؤرخة في جدة في ٢٦ يونيو. تفيد البرقية أن وجود الأمير عبدالله بن الحسين في الشمال سيؤدي إلى بعض الصعوبات، وأن اهتمامه المتزايد بنجد قد يسبب بعض المضاعفات الخطيرة مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

16N/3200 ▲

1918/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٧٢ (الجزء الثاني) من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٨٤، مؤرخة في جدة في ٢٦ يونيو. تفيد البرقية أنه سيبدأ تنفيذ الخطة (العسكرية) الجديدة مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) عند استئناف العمليات العسكرية في فلسطين، وتنبه إلى أن وجود الأمير عبدالله بن الحسين في شمال (الحجاز) سيسبب بعض الصعوبات، لكنها أقل خطورة من سياسته الشخصية الموجهة حاليا نحو نجد ويمكن أن تؤدي إلى تعقيدات خطيرة مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. ويلمح صاحب البرقية إلى ضرورة استشارة الشريف حسين بشأن تلك المقترحات، ويوصي بنقل هذه المعلومات إلى جورج بيكو Georges Picot (المفوض السامي الفرنسي في بيروت).

5N/208 ▲

1918/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخـة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠٥، مؤرخة في جدة في ٢٩ يونيو. تفيد البرقية بوصول عدد كبير من شيوخ العراق إلى مكة المكرمة للحج، وأن كـبير هؤلاء، غازي من شيوخ المنتفق، انتقل إلى جدة لزيارة الأمير عبدالله بن الحسين الذي يزوره عدد من شيوخ العراق. وتورد البرقية كميات الأسلحة التي تلقاها الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد من البريطانيين.
6N/191 ▲
16N/3200 ▲
7N/2141 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲
5N/208 ▲

1918/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠٦، مؤرخة في جدة في أول يوليو. تفيد البرقية أن خالد ابن لؤي الذي يتزعم جماعة مـن عتيبة ضد شريف مكة المكرمة، غادر وادي الخرمة إلى الرياض لطلب الدعم من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأنه تعرض في أثناء سفره لهجوم من فرع آخر من عتيبة (المقطة) بزعامة ابن شليويح (وردت Lebn-Chlan) خسر على أثره كمية من الأسلحة، لكنه نجا بنفسه. كما تشير إلى أن حركة خالد بن لؤي، وهي حركة وهابية محدودة النطاق، قامت في منطقة ينوي كل من الشريف حسين والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد جباية الزكاة منها.
6N/191 ▲
16N/3200 ▲
7N/2141 ▲
5N/208 ▲

1918/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠٦، مؤرخة في جدة في أول يوليو. تفيد البرقية أن عددا من الأسر المكية المعروفة أبيدت بتهمة الإلحاد. وتشير البرقية أيضا إلى أن حركة خالد بن لؤي الوهابية لن تكون خطيرة إلا إذا تلقت الدعـم من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وهو أمر يمكن للـسلطات البريطانية فـي العراق أن تمنعه –على حد اعتقاد صاحب البرقية.
6N/191 ▲
16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
5N/208 ▲
4N/62 ▲

1918/07/09
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/ ٩-٤٧٦٥ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الجزيرة العربية» أن عددا من شيوخ العراق وصلوا إلى مكة المكرمة لأداء الحج، أهمهم الأمير غازي (لعله غازي السعدون) المنتفق الذي حل ضيفا على الأمير عبدالله بن الحسين، إلى جانب عدد من زعماء العراق المتنفذين. وتضيف النشرة أنه يخشى أن تؤدي سياسة الأمير عبدالله الموجهة ضد نجد إلى احتدام الصراع مع عبدالعزيز آل سعود. وتشير النشرة إلى وجود حركة مناوئة للشريف حسين في صفوف قبائل عتيبة (وردت Ateich)، وإلى أن المنشقين هاجموا موكب الشريف خالد بن لؤي الذي كان متوجها من وادي الرمة إلى الرياض للقاء عبدالعزيز آل سعود طلبا للدعم. وتذكر النشرة أن هذه الحركة التي لازالت محدودة وأنها انطلقت من المنطقة التي يسعى كل من عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين إلى جباية الضريبة منها، وأنها ذات طابع وهابي واضح. وتشير النشرة إلى أن الحركة لا تشكل خطورة إلا إذا تلقت دعم عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن السلطات البريطانية في العراق قادرة على الحيلولة دون ذلك. وتخلص النشرة إلى القول إن عبدالعزيز آل سعود تلقى من بريطانيا مؤخرا ٦ آلاف بندقية، و٤ مدافع جبلية، وسيخصص له دعم شهري قدره ٥ آلاف جنيه استرليني.

1918/07/12
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٠١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١١٥ تاريخ ١٢ يوليو من جدة. تشير البرقية إلى مغادرة مصطفى شرشالي مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة، وتعرض قوات الشريف التي هاجمت الوهابيين في وادي الخرمة إلى هزيمة جديدة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 ●
16N/3200 ▲
5N/208 ▲

1918/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (7) ●

تقرير شهري رقم ٧٧ عن الوضع في الحجاز خلال الفترة من ١٥ يونيو (حزيران) إلى ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٨م موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٥ يوليو ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول التقرير الوضع العسكري في منطقة العقبة حيث تستمر العمليات العسكرية الحجازية بدعم من البريطانيين والفرنسيين ضد الحاميات التركية، وذلك ضمن خطة تهدف إلى تنصيب الأمير فيصل بن الحسين حاكما على سورية. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى رسائل بعثها ابن رشيد إلى نوري بن شعلان، أحد شيوخ الرولة المتحالفين مع فيصل، يطلب منه فيها أن يتدخل لصالحه لتحقيق تقارب بينه وبين فيصل والشريف حسين. ثم يتناول التقرير الوضع العسكري في منطقة المدينة المنورة، فيشير على وجه الخصوص إلى أن بدوا من هتيم اعترضوا قافلة تضم جنودا أتراكا وعناصر موالية من قبيلة حرب واستولوا على رسالة مهمة من فخري باشا إلى ابن رشيد. ويستبعد التقرير معلومات نقلها بعض الأسرى من القافلة مفادها أن ثلاثة طوابير تركية ستغادر المدينة المنورة إلى حائل، ويشير إلى وصول عدد من شيوخ المتفق على رأسهم الشيخ غازي قادمين من غرب البصرة ومعلنين ولاءهم للأمير عبدالله ووالده الشريف حسين، واستعدادهم لموالاة البريطانيين لأنهم فقدوا الأمل في التقارب مع ابن رشيد الذي بات عاجزا عن تقديم المال والغذاء لهم بعد أن بدأ يتقرب من الشريف حسين. ثم يشير التقرير إلى مطامح الأمير عبدالله السياسية ومنها بسط سلطته على نجد واليمن، وإلى الوضع القائم في مكة المكرمة وجدة، ويورد معلومات عن انتفاضة قام بها جماعة من عتيبة بقيادة الأمير خالد بن لؤي الذي كان ممثلا للشريف وعزل بتهمة علاقات سرية مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

ويذكر التقرير هزيمة الحملتين اللتين أرسلهما الشريف لقمع تلك الانتفاضة. ثم يشير إلى تدهور العلاقات بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين الذي رفض طلبا أرسله إليه عبدالعزيز آل سعود كي يعفو عن تاجرين من جدة، من أسرة الفضل، سجنا لأن الأتراك عينوا أخا لهما رئيسا لبلدية المدينة المنورة. كما يذكر التقرير عدم ارتياح الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد للأتراك بعدما أبدى استعدادا لتقديم العون لهم في المدينة المنورة، ويشير إلى اعتراض عبدالعزيز قافلتين أرسلهما ابن رشيد إلى الكويت، وقافلة ثالثة كانت قادمة من جنوب سورية. ويتناول التقرير العلاقات بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والسلطات البريطانية في العراق، وما يتلقاه منها من ذخيرة، على الرغم من محاولات الشريف حسين تشويه صورته لديها وسعيه لضرب الوهابية في وادي الخرمة. ويذكر التقرير عددا من الأسماء منها مجحم ابن أخ نوري بن شعلان وفرحان الأيدا، ومحمد البديوي من جهينة، والأمير ضاري (بن فهيد بن عبيد الرشيد) وغيرهم.

7N/2141 ▲

1918/06/15-07/15
7N/1658 (2) ▲

تقرير شهري عن الوضع العسكري في الحجاز من ١٥ يونيو (حزيران) إلى ١٥يوليو (تموز) ١٩١٨م من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة.

يشير كوس إلى العمليات العسكرية على سكة حديد الحجاز، وإلى استمرار حصار معان، وإلى اقتراح عرضه جمال باشا الأصغر من السلط للتفاهم مع الأمير فيصل بن الحسين الذي رفضه بحزم. ويضيف كوس أن قبيلة الرولة (وردت Les Roualla, les Chaalan) أعلنت تأييدها للشريف، وأن ابن رشيد يحاول التقرب من الأمير فيصل ومن الملك حسين، وأن البدو يبدون الحذر من البريطانيين ويشاطرهم الأمير فيصل هذا الحذر. ويتحدث كوس عن الوهابية فيقول إنها حتى الآن دعوة محلية، قام (الشريف) خالد بن لؤي شيخ إحدى جماعاتها الوهابية من قبيلة عتيبة (كذا) بإثارة قبيلته ضد (من أسماهم) ملحدي مكة المكرمة، وقتل مجموعتين منهم أرسلتا ضده وذلك ردا على عزل الملك حسين له. ويقول كوس إن خالد بن لؤي تعرض لهزيمة على يد جماعة من عتيبة مؤيدة للملك حسين، وإن القضية لن تصبح خطيرة إلا إذا تدخل الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لصالح المتمردين بحكم علاقاته السيئة مع ملك مكة المكرمة.

ويستبعد كوس احتمال نشوب حرب بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والملك حسين بسبب أن علاقات الأول بالأتراك سيئة جدا، وعلاقاته ببريطانيا في بلاد ما بين النهرين جيدة جدا.

4N/62 ▲

1918/07/18
7N/1658 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٢٧ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كولوندر برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة تفيد أن مجموعة من بدو هتيم خطفت مجموعة من الأتراك والبدو يقارب عددها ٥٠ رجلا شرق المدينة المنورة كانت متوجهة إلى حائل، وكان من بين القتلى راحي بن رشيد بن ليلى Rahi وعقيل بن رشيد Oukild Ebnorachid. وتفيد البرقية بمصادرة بريد مهم من فخري باشا إلى ابن رشيد.

5N/208 ▲

1918/07/22
6N/1658 (2) ▲

مذكرة سرية بعنوان «طابع الحملة العربية وأهميتها» مستقاة من نشرة معلومات البحرية الفرنسية رقم ٩٤٥، تاريخ ١٤ يوليو (تموز)

صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي، ومؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩١٨م.

تقول المذكرة إن ثورة الحجاز اندلعت في يونيو (حزيران) ١٩١٦م بسبب البؤس والمجاعة الناتجين عن انهيار اقتصاديات الحج، وإن قوات الشريف حسين المكونة من ٤٠ إلى ٥٠ ألفا من البدو أحرزت انتصارات قليلة الأهمية، ولم تتمكن من عزل المدينة المنورة نهائيا أو من قطع خطوط اتصال الأتراك الطويلة. وتعزو المذكرة ذلك إلى رغبة البدو في استمرار صراع أكثر مردودا من نصر يقطع عنهم المكاسب التي يحصلون عليها من مهاجمة القوافل ومن المساعدات البريطانية. وترى المذكرة أن سقوط المدينة المنورة ليس وشيكا، وأن الحملة العربية التي لم تضعف الأتراك حتى الآن لها أهمية سياسية لأنها تمهد لاستقلال سورية والجزيرة العربية تحت حماية القوى الغربية.

1918/07/23
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن العمليات في الحجاز نقلا عن برقية الملحق العسكري الفرنسي في لندن، المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد المذكرة أن عبدالحميد المصري (وكيل الحكومة التركية لدى ابن رشيد) الذي رافق ابن رشيد إلى المدينة المنورة وبقي فيها بعد عودة الأخير، تعرض إلى هجوم في طريق عودته إلى حائل قتل فيه هو وجماعة من رجاله وأسر الباقون. وتشير المذكرة إلى أهمية حائل التي تبعد ٤٥٠ كم إلى الشمال الشرقي من المدينة المنورة.

7N/1286 ▲

1918/07/26
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٤٣ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كولوندر برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن قوات الشريف هاجمت محطة وادي الجردون Ouajel-Djardoun (لعلها الجرداء) وتم صدها بعد معارك عنيفة فقدت فيها حوالي ٤٠ قتيلا وجريحا، لكنها أسرت ٢٤ رجلا. وتضيف البرقية أن الملك حسين أسند للشريف شاكر قيادة حملة ضد الوهابيين في الخرمة، لكنه تعهد بعدم مهاجمة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي لم تتأكد مشاركته المباشرة في المعارك.

4N/62 ▲
5N/208 ▲

1918/07/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (2) ●

رسالة رقم ٨٠ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية

الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير الرسالة إلى زيارات متبادلة تكشف حسن العلاقات الفرنسية الحجازية، وتتناول المشكلات الإدارية التي تواجه السلطة في الحجاز بقيادة الشريف حسين نظرا لقلة الخبرة ونقص الكوادر المؤهلة والنزيهة، مما يجعله يتخذ قرارات متعجلة وعشوائية لا تحظى برضى المواطنين. ثم تورد الرسالة انطباعات الشريف حسين عن الوهابيين في وادي الخرمة، وهي انطباعات أفضى بها، كما تقول الرسالة، إلى رئيس البعثة الفرنسية، معترفا بإخفاق قواته في القضاء على تلك الحركة التي يرى أنها ذات طابع محلي، وأن أساسها هو حملة الدعاية الدينية التي يقوم بتشجيعها منذ سنوات الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد دون أن يساعد المتمردين -كما يسميهم الشريف حسين- مباشرة. ويضيف الشريف -حسب الرسالة- أنه لا مجال لإثارة نزاعات مع الجيران العرب نظرا لكون الأتراك في الوقت الراهن هم العدو المشترك الذي ينبغي مواجهته. ثم تورد الرسالة انطباعات للشريف عن التغيرات السياسية الأخيرة في تركيا، وتعرض جملة من مشاريع العمران والخدمات التي ينوي الشريف القيام بها في مدن الحجاز. ويرد في الرسالة ذكر للأميرين علي وعبدالله ومساعد اليافي مدير الخارجية الحجازية.

1918/08/11
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٦٢ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كولوندر برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن بني عطية هاجموا في ٨ أغسطس بمساعدة فرقة الهجانة المصرية والسيارات محطة المدورة وأسروا ١٢٠ رجلا، وأن هجانة أتراكا هاجموا في ٥ منه جماعة من بدو الأمير عبدالله في التَّيِّس قرب أبو النعم، تم صدهم بعد معارك عنيفة فقدوا فيها ٥٢ قتيلا و١٦ أسيرا. وتشير البرقية إلى تراجع في صفوف القوة التي أرسلت إلى الخرمة.

1918/08/16
4H/1 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ١٨ من سيار Commandant Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى خلاف بين الحكومة البريطانية في العراق والحكومة البريطانية في مصر حول المواجهة الدائرة بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي تدعمه الأولى، والشريف حسين الذي تدعمه الأخرى، وذلك بخصوص ثورة أمير الخرمة الذي يسعى للحصول على دعم له في ثورته على الشريف.

1918/08/18
4H/1 (5) ▲

مذكرة بعنوان «النزاع بين الحكومة البريطانية في العراق والحكومة البريطانية في مصر حول الجزيرة العربية» أعدتها إدارة أفريقيا في وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

إيضاحا لما جاء في برقية سيار Commandant Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب)، تتحدث المذكرة عن أسباب الخلاف بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي تدعمه الحكومة البريطانية في العراق، والشريف حسين الذي تدعمه الحكومة البريطانية في مصر. وتقول المذكرة إن استقلال الشريف حسين عن الباب العالي، وعدم اقتصاره على السلطة الدينية، ودعوته إلى تشكيل مملكة عربية، أوشك على تفجير حرب بين الطرفين بإيعاز من الأتراك عن طريق ابن رشيد لولا تدخل بريطانيا.

وتصف المذكرة نفوذ حكومة الهند البريطانية الذي يقتصر على عدن، ونفوذ الحكومة البريطانية في مصر الذي امتد إلى منطقة البحر الأحمر وغرب الجزيرة، حيث استقل الشريف الهاشمي وبدأ يبسط ملكه نحو الشرق لكسب القبائل المجاورة. وظلت العلاقات متوترة على الرغم من وساطة هاري سينت جون فلبي .Major Harry St John Philby لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود، مما دفع القبائل القاطنة في شرقي مكة المكرمة إلى رفض أداء الزكاة للشريف والتفافها حول خالد بن لؤي أمير الخرمة الذي يحظى بدعم من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وسرعان ما تحول العداء إلى خلاف مذهبي ديني إذ رفع أتباع خالد بن لؤي راية الوهابية الذين يأخذون على الشريف ولاءه للبريطانيين النصارى. وتخلص المذكرة إلى أن الأوضاع تبدو هادئة، ولكن النزاع بين الحكومتين الاستعماريتين: البريطانية العراقية والبريطانية المصرية بات أمرا واقعا.

7N/2141 ▲

1918/08/19
4H/1 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٠ من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تفيد البرقية نقلا عن ضابط بريطاني مقيم في نجد أن هناك محاولة تركية لاستغلال النزاع الدائر بين الشريف حسين والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتضيف أن القبائل المجاورة لعسير تستعد لمناصرة الشريف خالد بن لؤي ضد الشريف حسين، وأن الوالي التركي في عسير كتب إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود وكبار شيوخ نجد معلنا استعداد تركيا لمساندتهم. وتشير البرقية إلى أن شخصيات لها وزنها في نجد تطالب بريطانيا بإنهاء النزاع مع الشريف، والمساعدة في تقليص نفوذ العجمان المتمردين على الأمير عبدالعزيز آل سعود. وتخلص إلى أن هيئة الأركان البريطانية تبدي اهتماما بالوضع، وتسعى إلى تأليب وسط الجزيرة العربية على الأتراك.

5N/209 ▲

1918/08/20

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (8) ●

تقرير رقم ٨٤ عن الوضع في الحجاز خلال الفترة من ١٥ يوليو (تموز) إلى ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢٠ أغسطس ١٩١٨ ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يستعرض التقرير الوضع العسكري العام في منطقة العقبة حيث تستمر العمليات ضد المواقع التركية وسكة حديد الحجاز بمشاركة قوات حجازية وبريطانية وفرنسية، وهي عمليات لم تلق النجاح المنتظر على الرغم من انخفاض المعنويات في صفوف الحاميات التركية. ثم يتطرق إلى الوضع في منطقة الوجه ومنطقة المدينة المنورة، فيؤكد وقوع فرقة عسكرية تركية بدوية كانت تتجه إلى حائل في أسر قوات الأمير عبدالله شرقي المدينة المنورة. وقد قتل في هذه العملية رحيم بن سيلة Ben Seila قائد الفرقة التركية، وعبدالحميد المصري وكيل الحكومة التركية لدى ابن رشيد المعروف عند البريطانيين بشدته وضراوته. كما استولى المهاجمون على حقيبة رسائل منها رسالة قديمة من ابن رشيد يؤكد فيها ولاءه لتركيا، وأخرى حديثة إلى فخري باشا يذكر ابن رشيد فيها أن قوافل الدعم التي كانت موجهة من حائل إلى المدينة المنورة اضطرت للعودة بسبب عداء القبائل التي تقع في طريقها.

ويشير التقرير إلى بداية تغير في توجهات ابن رشيد نظرا لوضعه القلق نسبيا بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشريف مكة المكرمة والأتراك. فهو لا يريد قطع الصلات صراحة مع الباب العالي، لكنه في الوقت نفسه يبحث عن وسيلة لتحقيق تقارب مناسب مع شريف مكة المكرمة. وفي هذا الاتجاه يذكر التقرير رسائل بعثها ابن رشيد إلى مجحم (مقحم) بن شعلان والأمير ضاري (بن فهيد

الرشيد) وشيوخ آخرين، فضلا عن وفد من عشرة رجال حملوا إلى الأمير عبدالله بن الحسين الهدايا، كما بعث رسالة إلى مكة المكرمة وعد فيها ابن رشيد الشريف حسين بتقديم الدعم الكامل له، ليس ضد الأتراك، وإنما ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

ويعلق التقرير بأن انفتاح ابن رشيد هذا على مكة المكرمة يلقى تحفظا كبيرا له ما يسوغه عند الشريف، ويبدو أن الدور الذي يمكن أن يؤديه ابن رشيد ليس له أهمية تذكر. ثم يشير التقرير إلى توجه الشريف شاكر (بن زيد)، على رأس حملة من ٧٠٠ رجل من عتيبة و١٥٠ رجلا من عقيل، لقيادة العمليات العسكرية ضد الوهابية في وادي الخرمة. ويورد خبرا نقلته قوافل قادمة من نجد مفاده أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد منع هذا العام مرور القوافل المتوجهة من سورية إلى الكويت.

وفي عرضه للوضع في جدة ومكة المكرمة، يتعرض التقرير إلى موقف الشريف حسين من الوهابية في وادي الخرمة التي تمثل بالنسبة إليه حركة تمرد محلية حظيت باهتمام لا تستحقه بسبب الدعاية الدينية التي يشجعها الأمير عبدالعزيز آل سعود في نجد، ويرى الشريف أن الحملة العسكرية التي أرسلها بقيادة الشريف شاكر، إضافة إلى عاملي الزمن والحكمة، كل ذلك كفيل بالقضاء على الحركة وإعادة الأمور إلى نصابها. ويذكر التقرير أن الشريف حسين يستبعد أن يدعم الأمير عبدالعزيز آل سعود الثوار مباشرة، وأنه لا يريد الدخول في صراع مع إخوانه العرب طالما أن العدو التركي المشترك لم يطرد من المنطقة. وينتهي التقرير بالإشارة إلى أن أربعة من شيوخ عتيبة وهم وهابيون في وادي الخرمة قدموا إلى مكة المكرمة لطلب الأمان.

7N/2141 ▲

1918/08/22
7N/1658 (2) ▲

تحليل لتقرير صادر عن هيئة أركان الجيش الفرنسي بتاريخ ١٨ أغسطس (آب) عن النزاع العراقي-البريطاني والمصري-البريطاني في الجزيرة العربية، مؤرخ في ٢٢ أغسطس ١٩١٨م.

يفيد التحليل أن النزاع قديم، ويتعلق بحق السيادة على لقب أمير الخرمة الذي يدعيه كل من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد من جهة، وشريف مكة المكرمة من جهة أخرى. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود يحكم وسط الجزيرة العربية إلى شواطئ الخليج، وهو خصم سياسي وديني قوي للأتراك، وأن شريف مكة الذي ظل يمثل السلطة الدينية تحت إمرة الأتراك لم يثر شكوك عبدالعزيز آل سعود الذي كان يتحرك بحرية في حربه مع خصمه التقليدي ابن رشيد الموالي للسلطان. ولكن العداء بين حاكم نجد وشريف

مكة المكرمة ظهر عندما أعلن الأخير استقلال الحجاز وقرر تأسيس مملكة عربية.

ويتعرض التحليل لرفض عبدالعزيز آل سعود سيادة شريف مكة المكرمة السياسية، ومحاولة الأخير، بدعم من الحكومة البريطانية في مصر، إزاحة الأمير عبدالعزيز آل سعود وفرض زكاة على بعض القبائل التي ادعت أنها تدفعها لعبدالعزيز آل سعود وطلبت مساندته. ويرى معد التحليل أن عبدالعزيز آل سعود يسعى لبسط نفوذه باعتباره المدافع عن التعاليم الدينية الوهابية. ويشير التحليل إلى برقية من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد بتاريخ ١٩ أغسطس (آب) يطلب فيها تدخل الحكومة البريطانية لحل النزاع وتقديم دعمها للأمير عبدالعزيز آل سعود في مواجهة بعض القبائل المتمردة.

▲ 4N/62

1918/08/23
▲ 7N/1658 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٤ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ينقل كولوندر برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة تفيد أن نوري وطراد الشعلان غادرا أبو لسان Abou-Losan للتحضير لعمليات ستنفذ في سبتمبر (أيلول). كما وصل إلى أبو لسان في ٢٠ أغسطس عدد من الزعماء الدروز يرافقهم ألف رجل وقافلة من ٤٥ لاجئا أرمنيا.

1918/08/24
▲ 7N/1658 (1)

مذكرة عن تسوية الخلاف بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشريف مكة المكرمة نقلا عن برقية من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تفيد المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية أعلمت الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أنها تضمن وحدة أراضي نجد وسلامتها، لكنها لا تستطيع تقديم حل نهائي لكل الحالات إلا بعد ترسيم الحدود، وأن شريف مكة أكد أن الهجوم ضد الخرمة ليس موجها ضده، وأن الحكومة البريطانية تؤيد حل كل المسائل لكنها لا توافق على ترسيم الحدود في الوقت الحاضر، وأن على الزعماء العرب التحلي بالصبر وتوحيد الجهود ضد العدو المشترك. ويقول معد المذكرة إنه تم تشجيع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على شن هجمات على ابن رشيد.

▲ 5N/209

1918/08/31
▲ 7N/2081 (2)

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/ ٩-٦١٣١ صادرة عن وزارة الحرب

الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تفيد النشرة في الفقرة المخصصة للجزيرة العربية أن الحكومة التركية العثمانية تسعى إلى استغلال الخلاف بين ملك الحجاز وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لمصلحتها. وتضيف النشرة أن الحكومة التركية في عسير وعدت هذا الإقليم كما وعدت كبار شيوخ نجد بتقديم الدعم لهم في نضالهم ضد الشريف حسين. وقدمت الوعد نفسه إلى الأمير خالد بن لؤي في المدينة المنورة الذي تحتفظ له رسميا بلقب الشريف الأكبر للأماكن المقدسة.

وتذكر النشرة أن مساعي تركيا العثمانية أثارت استياء الشخصيات النجدية المتنفذة التي أعلنت عن رغبتها في تدخل بريطاني مباشر لحل النزاع. وهذا ما حدث بالفعل إذ تدخلت وزارة الخارجية البريطانية للتنسيق بين موقفي الحكومتين البريطانيتين في مصر والهند المختلفين، وتم الاتفاق على تقديم ضمان خطي لعبدالعزيز آل سعود تضمن فيه بريطانيا سلامة أراضي نجد، وإرجاء تسوية الحالات الخاصة إلى أن يتم ترسيم الحدود. كما اتفق على أن يقدم الشريف حسين ضمانا يتعهد فيه أن تقتصر حملته على الوهابيين المتمردين من قبائل عتيبة، وأمير الخرمة، وألا تستهدف عبدالعزيز آل سعود، وأن يكتب الشريف حسين إلى عبدالعزيز آل سعود ليعرض عليه رغبته في الوفاق ويدعوه إلى زيارة الحجاز.

وتذكر النشرة أن بريطانيا تعهدت بتقديم دعمها لكل تسوية يتم التوصل إليها في المستقبل، ودعت كافة الزعماء العرب إلى تخفيف حدة الخلافات فيما بينهم، وتوحيد العمل لمواجهة العدو المشترك. واتفق أيضا على تشديد الحصار على الكويت استجابة لرغبة عبدالعزيز آل سعود، وإلا فهو غير مسؤول عما يجري من أعمال تسلل (المقصود المؤن والعتاد). وعلى أن لا يعاني من أي نقص في العتاد إبان الحرب التي سيشنها على ابن رشيد.

1918/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية سرية رقم ١٨٨ من رو Roux إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في البصرة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تورد البرقية معلومات عن الوضع في وسط الجزيرة العربية تؤكد موقف عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد العدائي من البريطانيين.

1918/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٩٨ من كولوندر Coulondre إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تنقل البرقية خبرا عن كوس Commandant Cousse، رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود

في جدة، بوصول ابن عم الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يوم ١٣ سبتمبر، إلى مكة المكرمة للحج ومعه ٥ آلاف من الوهابيين، وقد سلم ملك الحجاز ١٨ جوادا و٤٥ مهرة هدية من عبدالعزيز آل سعود.

▲ 6N/191
▲ 17N/499
▲ 7N/2141
▲ 5N/208

1918/09/20
▲ 7N/2141 (5)

تقرير شهري رقم ٩٣ عن الوضع في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى جهات مختلفة.

يغطي التقرير الوضع في الحجاز من ١٥ أغسطس (آب) إلى ١٥ سبتمبر ١٩١٨م، ويتناول منطقة العقبة والوضع العسكري فيها، ووضع القوات التركية في الحجاز. ثم يتطرق إلى الحديث عن اتفاق تم بين الأمير فيصل بن الحسين ونوري الشعلان تعهد الآخر بموجبه أن تتعاون مجموعات من الرولة مع القوات الشريفية في شمال شرقي الأردن. ويشير التقرير إلى تحركات طابور الأمير عبدالله بن الحسين في منطقة المدينة المنورة، وإلى أن الأمير علي بن الحسين سيبحث مع شقيقه الأمير عبدالله في بير عمار قضية القيام بهجمات مشتركة على المدينة المنورة. وتحت عنوان «جدة ومكة المكرمة» يفيد التقرير أن موسم الحج انتهى دون وقوع أحداث تستحق الذكر، وأن التقديرات الأولى تشير إلى أن عدد الحجاج بلغ ٥٥ ألفا. ويضيف التقرير أنه لم ترد من جبهة الخرمة أنباء تستحق الذكر باستثناء مناوشة صغيرة بين الوهابيين وجنود الشريف شاكر بن زيد ذهب ضحيتها عدد من القتلى من الجانبين، وأن الملك حسين مصمم على إنهاء القضية دون سفك الدماء، وقد كلف سيد عبدالله الزواوي بالتدخل في هذا الاتجاه لدى المتمردين. ويشير التقرير إلى تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من الحجاز إلى نجد واليمن، وإلى أن الملك حسين أمر بتجريد كل مواطن خارج الخدمة من السلاح في محاولة لمواجهة هذا الوضع. ويرى كوس أن هذا الإجراء يصعب تطبيقه في الظروف الحالية إذ تم العثور في جدة على مخزن يحتوي على ١٥٠ بندقية موزر Mauser جرت مصادرتها.

1918/10/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1)

بيان رسمي صادر عن حكومات دول الحلفاء يعترف بالعرب طرفا حليفا في الحرب الكبرى، مؤرخ في لندن في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يتضمن البيان اعترافا رسميا من حكومات دول الحلفاء بالقوات العربية التي تقاتل إلى جانبها في فلسطين وسورية ضد العدو التركي المشترك طرفا حليفا في الحرب الكبرى. ولا يشمل هذا الاعتراف مملكة الحجاز التي اعترفت باستقلالها الحكومات الفرنسية والبريطانية والإيطالية منذ عام ١٩١٦م، وإنما القوات العربية التي تعاونت مع البريطانيين في احتلال فلسطين ومع ملك الحجاز، وهي قبائل عنزة المقيمة بين سورية والفرات، وعرب سورية والحوارنة. ويذكر البيان بأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد صديق للبريطانيين، ويشيد البيان بالعمليات العسكرية التي قام بها عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد، أمير حائل وحليف الأتراك.

1918/10/07
LECOFJ/B/17 (2) ■

نسخة من رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى محمد توفيق فرعون، مؤرخة في غرة محرم ١٣٣٧هـ الموافق ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بأنه تلقى رسالة من محمد توفيق فرعون، يطلب منه فيها المساعدة بتأمينه على أمواله التي سيجلبها قصد شراء إبل للجيش العثماني من نجد. ويجيبه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد باستعداده لتقديم كل الخدمات اللازمة للدولة العثمانية، داعيا لها بالنصر.

1918/10/10
4N/62 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٦٥ من سيار Commandant Sciard (الملحق العسكري الفرنسي في بغداد) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن قبيلة عتيبة شنت مؤخرا هجوما على أمير الخرمة بناء على تحريض من الشريف حسين بن علي، ولكن أمير الخرمة تمكن من صد الهجوم. وتضيف البرقية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد قرر مهاجمة ابن رشيد للمرة الأولى منذ عام ١٩١٥م، وأنه على ما يبدو لم يواصل هجومه إلى حائل، واكتفى بالإغارة على المنطقة الواقعة إلى الجنوب من هذه المدينة.

5N/209 ▲

1918/10/10
7N/2141 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٦٧-٦٨ من سيار Commandant Sciard (الملحق العسكري الفرنسي في بغداد) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد استغل وجود ابن رشيد في حملة على قبيلة حرب على بعد ١٥٠ كم جنوب غرب عنيزة ليهاجم في ١٧ سبتمبر (أيلول) قصيباء الواقعة على مسافة ٨٠ كم شمال غرب عنيزة. وتضيف البرقية أن ابن رشيد رجع على عجل، وترك حامية حائل متحصنة في حصن بقعاء، وأن عبدالعزيز آل سعود شن هجوما على حائل إلا أن قواته اكتفت بمصادرة ٣ آلاف جمل، وعدد من الأغنام ثم انسحبت من أطراف المدينة. ويعتقد سيار أن عبدالعزيز آل سعود لم يقم بالعملية بقناعة كاملة، وأن غايته إرضاء بريطانيا التي تدعمه وتريده أن يتحرك ضد ألمانيا.

4N/62 ▲
5N/209 ▲

1918/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٣٥ من رو Roux إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بغداد في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يعتزم مهاجمة ابن رشيد.

1918/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./3 (2) ●
مذكرة رقم ٥ عن الأحداث في وسط الجزيرة العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م من سيار H. Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تنقل المذكرة عن هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby البريطاني الموجود في الرياض معلومات عن فشل هجوم لابن شليويح شيخ المقطة أحد فروع عتيبة الموالي للشريف حسين، على الخرمة، ومقتله مع ابن أخ له في ذلك الهجوم الذي يرجح أنه بإيعاز من الشريف. وتورد المذكرة أخبارا عن انتصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على ابن رشيد وحلفائه من قبيلة شمر في حائل، وتعبر عن ارتياح فلبي لاستئناف المعارك في وسط الجزيرة بعد انقطاع استمر منذ عام ١٩١٥م. ثم تتحدث عن فشل هجوم قامت به القوات الحجازية بقيادة الشريف شاكر (بن زيد) على الوهابيين في الخرمة، واحتمال وقوع شاكر أسيرا في هذا الهجوم. وتشير المذكرة إلى تهان نقلها فخري باشا، قائد القوات التركية في المدينة المنورة إلى عبدالعزيز آل سعود على هذه الانتصارات، كما تشير إلى عروض الدعم الكامل التي قدمها فخري باشا ومحي الدين باشا والي عسير التركي إلى عبدالعزيز آل سعود ضد ملك الحجاز.

ويعلق فلبي على هذه الأحداث مشيرا إلى سوء نوايا الشريف حسين تجاه حاكم نجد، وامتناعه عن إرسال خطاب لمصالحته طبقا لما نصح به البريطانيون، وطرده لمبعوث جاءه برسالة من عبدالعزيز آل سعود الذي

لايبدو مستعـدا للتخلي عن جزء من قواته لمساعدة الشـريف خالد بن لؤي. وتضيف المذكرة أن عبـدالعزيز آل سعود أعـلن عدم مسؤوليتـه عن الأحداث التي يمكن أن تقع لاحقا، ولا عن مواقف خالد بن لؤي أمير الخرمة، وأنه سيمتنع عن أي سلوك عدواني ضد الـشريف حسـين شريطـة ألا تتجاوز عملياتـه منطقة الخرمة، وألا توجـه ضده، وشريطة أن يسـانده البريطانيون في حمـلته ضد ابـن رشيد. فـي الوقت نفـسه أعلـن عبدالعزيز آل سعود أنه لا يستطيع منع سكان نجد من الانضمام إلـى أمير الخرمة، وذلك للضغط فيما يبدو على البريطانيين حتى يقدموا له ما يحتاجه من الأسلحة والذخيرة في حملته ضد ابن رشيد.

7N/1648 ▲

1918/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (7) ●

تقرير رقم ٩٩ عـن الوضع في الحجاز خلال الفترة من ١٥ سبتمبر (أيلول) إلى ١٥ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩١٨م مـوقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢١ أكتوبر ١٩١٨م ووجهت نسخ مـنه إلى عدة جهات.

يعرض الـتقرير الوضـع العسكري في الحجاز، ويـفيد أن عددا من المـدن والمواقع التي كانت بيد الأتراك أصبحت تحت سيطرة القوات الحجازية إثر عمليات نـاجحة قامت بها بالتعاون مع الحلفاء. كما يشير إلى دخول الأميـر فيصـل بن الحسـين إلى دمشـق إثر سقوطها بيد القوات العربية البريطانية وترحيب الأهالي به. ويشير التقرير بعد ذلك إلى وباء الطاعون المنتشر في منطقة الوجه، والإجراءات التي اتخذها ملـك الحجاز لمنع انتشاره. ثم يتحدث عن الوضع في منطقة المدينة المنورة والخلافات الحادة بين الأميرين عبدالله وعلي بشأن الخطة العسكرية الواجب اتباعها لانتزاع المدينة المنورة من السيطرة التركية.

ويورد التـقرير معلـومات عن هجـوم مباغت لأنصار الأمير عبدالعزيـز آل سعود حاكم نجد على جماعة ابن رشيد الذي دخل في مفاوضات مع الأمير عبدالله بشأن تعاون عسكـري ضد الأتراك في المدينـة المنورة. ويقدر التقرير أن غرض ابن رشيد من الدخول في تلك المفاوضات ربما لا يتجاوز الحصول علـى دعم من قوات الحـجاز ضد الأميـر عبدالعزيز آل سعود الذي صار حسب التقرير حليفا مؤكدا لملك الحجاز. ثم يتطرق التقرير إلى وضع القوات التركية المتردي في الحجاز بعد الهزائم العسكرية وكثرة الجنود الفارين ومحـاولات فخري بـاشا اليـائسة لإنـقاذ الموقف. ويتعرض بعد ذلك إلى الوضع في جدة ومكة المكرمة حيث انتهى موسم الحج الذي لم يشارك فيه سوى ٤٠ ألف مسلم.

ويشير إلى احتفالات الحجاز بالانتصارات العربية البريطانية الفرنسية وإطلاق الشريف حسين بالمناسبة سراح معظم السجناء السياسيين ومن بينهم الأخوان الفضل اللذان كان الأمير عبدالعزيز آل سعود قد تدخل لصالحهما. ويشير التقرير إلى عدد من التصريحات الرسمية التي توحي بأن الشريف لا ينوي إعلان نفسه ملكا على سورية، وإنما يطمح إلى اعتراف الدول العربية به خليفة على المسلمين. وينتهي التقرير بإشارة إلى مواجهة جديدة فاشلة بين قوات الشريف شاكر والوهابيين في الخرمة.

7N/2141 ▲

1918/11/02
LECOFJ/B/17 (2) ■

نسخة من رسالة من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى محمد توفيق فرعون، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٣٣٧هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بأنه تلقى رسائل محمد توفيق فرعون، وعلم بالمهمة التي يقوم بها المذكور، وأنه مستعد لتقديم كل مساعدة مطلوبة، خدمة للدولة العثمانية. كما يفيد عبدالعزيز آل سعود أيضا بأنه لا يعارض ما قام به المذكور عندما وجه ساعيا لإعلام ابن رشيد بمهمته، وأنه أشعر فهد بن معمر بذلك.

1918/11/30
S.-L./2370 (1) ●

نشرة معلومات بخط اليد رقم ١٣٨ عن الجزيرة العربية موقعة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في بيروت في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

تفيد النشرة أن الأمير الوهابي خالد بن لؤي شن هجوما مباغتا في الخرمة على القوات الشريفية بقيادة الشريف شاكر بن زيد، وأن هذه القوات فقدت كل معداتها، بينما قتل ٢٠٠ من جنودها. وتضيف النشرة أن الشريف شاكر نفسه أصيب بجروح، وأن الأمير عبدالله بن الحسين، الذي تأثر لدى سماعه نبأ الكارثة، أكد نيته استئناف المعارك ضد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يتهمه الأمير الهاشمي بمؤازرة الأتراك العثمانيين تارة، والمتمردين تارة أخرى.

1918/12/02
S.-L./2370 (1) ●

معلومات عن الجزيرة العربية صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، المكتب الثاني، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تفيد المعلومات الواردة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر أن جماعة وهابية من قبيلة عتيبة احتلت الخرمة (وردت Khosna)، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وهابي،

ويشجع حملة دعائية تستهدف الشريف حسين، وقد انضم إليه خالد بن لؤي وتضافرت جهودهما ضد الشريف. وجاء في المعلومات أن قوات الأخير منيت بأربع هزائم متوالية، وجرح الشريف شاكر بن زيد الذي كان يقود القوات الهاشمية في المعركة الأخيرة.

وتضيف المعلومات أن الشريف حسين يتلقى شهريا من بريطانيا ٢٥٠ ألف جنيه استرليني لتجهيز قواته العسكرية، فضلا عن المؤن والذخائر. هذا في حين لم تدفع له فرنسا حتى الآن إلا ثلاث دفعات بلغت قيمتها مجتمعة بين ٢-٣ آلاف جنيه استرليني. وتشير المعلومات إلى الوهابية وبعض مبادئها، وتأتي الوثيقة في آخرها على ذكر أبناء الملك حسين وهم علي وعبدالله الموجودان في المدينة المنورة، وفيصل الموجود في فرنسا، وزيد الموجود في دمشق.

1918/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (4) ●

مذكرة عن النزاع بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشريف حسين موقعة من سيار H. Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تفيد المذكرة أن الشريف حسين أصبح العدو الأول للأمير عبد العزيز آل سعود حاكم نجد بعد قبيلة العجمان وسالم الصباح شيخ الكويت (كذا)، وأن ابن رشيد يأتي بعد هؤلاء بسبب اهتمام عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بالحجاز. وتشير المذكرة إلى تعليمات صدرت في أبريل (نيسان) ١٩١٨م إلى هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby لدعم نفوذ الأمير عبدالعزيز آل سعود على القصيم من أجل مراقبة حركة التهريب والضغط على قبائل شمر، ولتشجيعه على احتلال حائل. وتقول المذكرة إن أحداث وادي الخرمة بقيادة الأمير خالد بن لؤي عطلت هذا المشروع، وهددت بالتوسع بعد أن بدأت قبائل من نجد تتعاطف مع الشريف خالد بن لؤي.

وتشير المذكرة إلى أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أوعز إلى البريطانيين بأنه قد يلبي دعوات الشريف خالد لدعمه، وأنه سيعتبر كل عدوان مقبل من القوات الحجازية على وادي الخرمة عملا موجها ضده. وتأكد ذلك حين تفادى عبدالعزيز آل سعود استئناف المعارك ضد ابن رشيد متعللا بأنه لا يستطيع مغادرة نجد دون أن تكون حدوده محمية ضد الشريف من جهة، والعجمان من جهة ثانية. وتورد المذكرة رسالة لفلبي يذكر فيها أن شيوخ القبائل المتاخمة لعسير كتبوا إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود، بإيعاز من محي الدين باشا والي عسير التركي، يشيدون بمزايا النظام التركي ويدعونه إلى مساندة الدولة العثمانية التي لن تتأخر

في تأييد استقلاله عن الحجاز. ويذكر فلبي أن الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب (هكذا ورد) اقترح على عبـدالعزيز آل سعود أن يطلب من البريـطانيين أن يدعموه ضـد العجمان والشريف حسين إثباتا لصداقتهم. ويلاحظ فلبي في هذا الصدد أن حاكم نجد آنذاك هو القوة الكبرى إن لم تكن الوحيدة في منطقة نجد. وتضيف المذكرة أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المـندوب الـسامـي البريطاني في القاهرة الذي يساند ملك الحجاز حذر من خطر الوهابيين على الاستقرار في الجزيرة العربيـة، واقترح أن تدعم بريطانيا الأمير عبدالعزيز آل سعود لكسب ولائه شرط ألا يشكل خطرا على جيرانه وعلى المصالح البريطانية في المنطقة عموما. وقدم مقترحات في هـذا الاتجاه عدلهـا المكتـب السيـاسي البريطاني في بـغداد وصادقت عليها وزارة الحرب البـريطانية في ١٥ أغـسطس (آب) ١٩١٨م. وقد رد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على تلك المقترحات برسالة أسف فيها على الاعتراف البريطاني لملك الحجاز بحق التدخل عسكريـا في وادي الخرمة، وأعلن عدم مسؤوليته عما قد يؤدي إلـيه ذلك من تعاطف القبائل في نجد مع أمير الخرمة.

وتقول المذكـرة إن عبدالعزيز آل سعـود وافق موافقة مشروطة على المقترح البريطاني بأن يقوم مـلك الحجاز بزيارة مـصالحة إلى نجد، وإن فلبي نـصح بألا تتم تلك الزيارة خشيـة ردود فعل من أهالـي نجد وحصول مواجهات بين الحاشيتين. وتشير المذكرة إلى استعدادات الشريف شاكر (بن زيد) لتنـظيم حملة جديـدة ضد (سلطان) بن حميـد من عتيبة، الـذي ذهب إلى وادي الخرمة حيث تجمعت قبائل من رنية وتثليث وبيشة. وتتوقع المذكرة هزيمة جديدة لقوات الحجاز، وتنصح بتدخل المندوب البريطاني في مصر لدى ملك الحجاز لوقف تلك الحملات.

1918/12/05
7N/2141 (1) ▲

مذكرة رقم ١٠٤ عـن أسرة ابن رشيد من إعداد بن عزوز القنصل الفخري الفرنسي بالنيابة الملحق بالبعثة العسكرية الفرنسية في مصر مصدقـة من إبراهيم دبوي Capitaine Ibrahim Depui القائم بأعمال البعثة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى وزيـر الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي والمفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد المذكرة أن عبـدالله بن رشيد، أول أمراء شمر وسلالة ابن رشيد خلَّفَ ثلاثة أولاد منهـم طلال ومتعب الذي قـتله بدر ونايف (وردت Bear) ابنا أخيه طلال، واستوليا على الإمارة، ثم لقيا المصير نفسه بدورهما على يد عمهما محمد. وكان هذا الأخير رجلا ذكيا، وكريما، واكتسب شـهرة واسعة، وخصوصا بعد هزيمة الوهابيين، وأسر عبدالله بن سعود،

وتشتيت أسرتـه وأنصاره. وتمكن محمد بن رشيد هذا من بسط نفوذه على نجد بأكملها، وقد ساعده في ذلك الخلاف الذي كان دائرا بين أبنـاء فيصل بن تركـي (بن سعود). ثم توفي محمد بن رشيد دون أن يخلف أولادا، فانتقلت الإمارة إلـى ابن أخيه عبدالعزيز بن متعب الذي قتله سلطان وسعود ابنا حمود بن رشيد واستـوليا على الإمارة. ولـكن خلافا نشب بينهما أدى إلى قيام سعود بقتل شقيقه سلطان والاستئثار بالسلطة. وتفيد المذكرة أنه كان لعبدالعزيز بن متعب ولد يدعى سعود، اختـطفـه خاله (حـمود) الـسبـهان (وردت Sahban) وذهب به إلى المديـنة المنورة حيث عاش عدة سنوات، تمكن بعدها من تأسيس جيش كبير هاجم به، بالاتفاق مع قبائل شمر، سعود بن رشيد في حائل وقضى عليه. وأصبح سعود بن عبدالعزيز بن متعب أمير شمر إلى هذه الساعة.

1918/12/05
7N/2142 (1) ▲

برقيـة رقم 201/G موقعـة من هاملان Général Hamelin قائد المفرزة الفرنسـية في فلسطين وسورية إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة فـي بيروت في ٥ ديـسمبر (كانـون الأول) ١٩١٨م.

جوابا عـن برقية الوزارة رقـم ١١/ ٩- ٨٥٥٣ تاريخ ٢ ديسمبر ١٩١٨م، يفيد هاملان أنه ينبغي إعادة النظر في دور البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز التي تم تأسيسها لأغراض سياسية وعسكرية، وهي إثارة الصعوبات في وجه الأتراك العثمانيين، وبتشجيع الشريـف حسين، وتقديم الدعم السياسي والعسكري له. وتضـيف البرقية أن الـنتيجة السـياسية والعسكرية تحققت، وأن ملك الحجـاز وابنه الأمير فيصـل على وجه الخصوص يطالبان اليوم بالمنطقة الزرقاء (معاهدة سايكس بيكو)، ويمارسان دعايـة مناوئة لفرنـسا متناسين أن دخولهـما إلى دمشق كان بـفضل الحلفاء، وبفضل بيزاني Capitaine Pisani على وجه الخصوص.

ويقول هاملان إن البعثة ينبغي أن تبقى لأنها تسمح لفرنسا بمراقبة الوضـع السياسي وتحركات الأشراف، وممارسـات البريطانيين في مـصر والهـند، ورعاية حـقوق فرنـسا ومصالحها، والإبقاء على نفوذها. ويخلص هاملان إلى القول إنه ينبغي من الآن فصاعدا ترك الأشراف وحدهم في مواجهة الصعاب التي يثيرها لهم خـصومهم أمثال عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1918/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1) ●

نسخة مـن برقية رقم ٦٩٧ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيـروت إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في القاهـرة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى أن خالد بن لؤي حليف الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد قد تقدم مع قواته إلى مسافة تبعد ٢٠ كم عن الطائف، وأن هذا الخبر أثار شيئا من البلبلة في مكة المكرمة.

6N/193 ▲

1918/12/13
7N/1648 (1) ▲

برقية سرية رقم ١٤٩-١٥٠ من Commandant Sciard (الملحق العسكري الفرنسي في بغداد) إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يفيد سيار، نقلا عن برقية موجهة في ٦ ديسمبر من ريجنالد وينجيت Sir R. Wingate (المندوب السامي البريطاني في القاهرة) إلى وزارة الخارجية البريطانية، أن الحرب بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشريف حسين قد تستأنف في وقت قريب، وأن الوهابيين في الخرمة تلقوا تعزيزات قوامها ٤٥٠ فارسا، وأنهم هاجموا مستودعات للمؤونة على بعد ٧٠ كم شمال الطائف. وتضيف البرقية أن (المندوب السامي البريطاني في القاهرة) يخشى أن يؤدي قطع المساعدات عن البدو التابعين للشريف حسين إلى تحالفهم مع عبدالعزيز آل سعود مما يهدد الأمن في الحجاز، ويقلل من هيبة الملك حسين بن علي الذي يهدد بالتنازل عن العرش إذا لم تسانده بريطانيا بتوجيه إنذار إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

5N/209 ▲

1918/12/13
16N/3059 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٥١ من سيار Commandant Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشير سيار إلى برقيته رقم ١٥٠ ويضيف أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة يتبنى الاقتراح الوارد فيها، ويطلب إبلاغ الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أن الحكومة البريطانية تنظر إلى الحقوق الإقليمية للزعماء العرب بعين الاعتبار، وأنها ستدعم طموحاته الرامية لاحتلال المكانة الأولى في الجزيرة العربية.

1918/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٠٦ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate أعلن خلال محادثة

مـع إبراهـيم دبـوي Capitaine Depui أن القضاء على الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد ضروري لأنه أصبح يهدد مكة المكرمة مع أنصاره الـوهابيين، مما سيـكون له أثر سيء جدا على الأوضاع في الهند. وتضيف البـرقيـة أن كوس Commandant Cousse رئيس البعثة الـعسكرية الفرنسية في مصر الموجـود في جدة يـستبـعد سقـوط مكة المكرمـة. وتشير البرقـية إلى أن الشريـف حسين يسعى إلى تحريـض ابن رشيد على استئنـاف القتال ضد الأمير عبـدالعزيز آل سعود حاكم نجد واعدا إياه بتقديم مساعدات مالية شهرية، وما يلزم من المؤن والذخيرة عن طريق البريطانيين.

6N/193 ▲

1918/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1) ●

نسخـة من برقية رقـم ١٥٣-١٥٤ من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزير الحرب الفـرنسي، مؤرخة في ١٧ ديـسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشير المـلحق العسكري الـفرنسي في بغداد إلى برقية مـن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate مؤرخة في ١٠ ديسمبر يؤكد فيها زحف قوات الوهابيين نحو مكة المكرمة، ويطـالب بريطانيا بتـحذير الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتنقل البرقية ردا لوزارة الهند البريطانية، مؤرخا في ١٥ ديسمبر تـقترح فيه لندن أن ينتـقل ولسون Colonel Wilson إلـى الريـاض لـيـحذر عبدالعزيز آل سعود رسميا بقطع المساعدات، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لحفظ السلام، إذا لم يأمر أنصاره بالانسحاب مباشرة من منطقة الخرمة. كما تترك الحكومة البريطانية لريجنالد وينجيت مهمة ترتيب ذلك، وترى أن الوقت غير مناسب لإثارة مـسألة سيادة الشريف حسين.

5N/209 ▲
7N/1648 ▲

1918/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1) ●

برقـية رقـم ٥٣٢ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في سورية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م وموقعة من بيير دو مارجوري Pierre de Margerie بالنيابة عن الوزير.

تنقل البرقية معلومات موثقة وصلت إلى باريـس. تقول المعـلومات إن وزارة الـهند البريطانية قبلت توجيه تحذير رسمي لعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بقطع المساعدات عنه إذا لم يسحب قواته التي أحرزت تقدما أمام قوات الشريف حسين، لكنها تـرى أن الوقت غير مناسب لإثارة مسألة سيادة الشريف حسين. وتضيف البرقية أن ولسون Colonel Wilson كُلِّف بالانتقال إلى الرياض لحمل عبدالعزيز آل سعود على إيقاف تقدمه.

1918/12/27
6N/159 (4) ▲

ترجمة فرنسية لتقرير عن العمليات العسكرية في الحجاز من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م ومنشور في الملحق الخامس لمجلة «لندن جازيت» *London Gazette*، المؤرخ في ١٥ ديسمبر ١٩١٩م. والترجمة مرفقة بالنص الإنجليزي.

يشير وينجيت إلى استمرار هجمات العرب على سكة حديد الحجاز وعلى الحاميات التركية، وإلى حصار المدينة المنورة والتحضير لهجوم واسع في الخريف، ويتحدث عن هجمات الأمير عبدالله في نهاية شهر مايو (أيار)، بدعم من قبائل هتيم وعتيبة وجهينة، على جسور وادي حمد، وعلى المنطقة الممتدة بين بئر نصيف والحفيرة بمشاركة الأمير علي، وعلى ضواحي طويرة في ٧ يونيو (حزيران). ويذكر وينجيت هجوم الأمير علي ضد مواقع الأتراك في جلاجلة Jelajila في نهاية يوليو (تموز) وسقوط المدورة في ٨ أغسطس (آب)، وتجهيز قوة من المشاة والمدفعية على ظهر الإبل في الوجه في بداية أغسطس. ويقول وينجيت إن ظهور وباء الطاعون وانتشاره بين أفراد تلك القوة أَخَّرَ العمليات لكن فرار بعض الأتراك ولجوءهم إلى القوات العربية، والكارثة التركية في سورية بعثت الأمل من جديد. ويشير وينجيت إلى عرض الاستسلام المشرف الذي أرسل إلى فخر الدين (فخري) باشا حاكم المدينة المنورة، ورفضه له.

ويشير وينجيت إلى استيلاء العرب على تبوك في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول)، وإلى أن الأتراك انسحبوا من مواقعهم في قلعة الأخضر، وإلى استيلاء العرب على المدرج والحاميات التركية في مدائن صالح وأبو النعم. ويعزو وينجيت توقف العمليات إلى الهدنة، ويشيد بانتصار أللنبي Général Sir Emund Allenby وهيئة أركانه، وبدخول قوات الأمير فيصل دمشق. كما يشكر الضباط والجنود البريطانيين والفرنسيين والمصريين والهنود في الحجاز، ويعبر عن عرفانه للبعثة العسكرية الفرنسية برئاسة بريمون Colonel Brémond ثم كوس Chef de Bataillon Cousse، وعن إعجابه بشجاعة الجيش المصري ورماة المدفعية الهنود. ويورد وينجيت أسماء الضباط الذين شاركوا في العمليات ويشير إلى تقرير منفصل يتضمن أسماء الضباط وضباط الصف والأفراد الذين يقترح مكافأتهم.